

فاعلية برامج صحافة المواطن التلفزيونية في رصد واقع

حياة المجتمعات العربية في ظل جائحة كورونا

The effectiveness of citizen television journalism in monitoring the reality of life of Arab societies In the Corona pandemic

د. فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب
مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون
كلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة ٦ أكتوبر

ملخص باللغة العربية

باتت تطورات تفشي جائحة كورونا الشغل الشاغل لدى الجمهور العربي خاصة في ظل انتشار الموجة الثالثة على مستوى العالم في ظل تزايد اعداد الإصابات والوفيات وبداية توزيع اللقاحات المختلفة. وفي تلك الأحداث تزرخ وسائل الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي بالعديد من المعالجات الإعلامية التي تتابع تلك التطورات. لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على دور برامج صحافة المواطن التلفزيونية في معالجة أحداث جائحة كورونا وقياس فاعلية تلك البرامج في رصد واقع حياة المجتمعات العربية بتطبيق نظرية تحليل الأطر الإعلامية على محتوى برنامج أنا الشاهد على منصة بي بي سي عبر اليوتيوب.



تم تحليل عينة من حلقات برنامج أنا الشاهد قوامها ٢٤ حلقة تختص بالحديث عن جائحة كورونا في الدول العربية. وقد امتد الإطار الزمني للدراسة التحليلية في الفترة من شهر أبريل ٢٠٢٠ وحتى سبتمبر ٢٠٢٠ على مدى ستة أشهر لتسمح بظهور أكبر عدد من المعالجات / المشاركات الإعلامية وخاصة أن هذه الفترة تعد ذروة إنتشار فيروس كورونا في المرحلة الاولى.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ١- لجأ بعض أفراد الجمهور لبرنامج أنا الشاهد في نقل تجربتهم بتسجيل ورصد ملامح الظروف التي يعيشونها في ظل فرض إجراءات الحظر في دولهم العربية.
- ٢- يعد التفاعل الإيجابي للمواطنين مع أزمة كورونا دليلاً على وعي الجمهور العربي بأهمية دوره في المجتمع لمساندة الدولة لتخطي الازمات الطارئة.
- ٣- جاءت حلقات برنامج أنا الشاهد مؤشرا لامكانية نجاح تجربة الصحفي المواطن بالمنطقة العربية.

كلمات مفتاحية : صحافة المواطن التلفزيونية - جائحة كورونا — قناة بي بي سي



ملخص باللغة الانجليزية

The developments of the Corona pandemic have become a concern of the Arab public, especially in light of the spread of the third wave worldwide and in light of the increasing number of deaths and injuries and the beginning of the distribution of various vaccines. The media and social media are rich in many media treatments that follow these developments, so the problem of the study is crystallized in identifying the role of citizen television journalism programs in addressing the events of the Corona pandemic and measuring the effectiveness of these programs in monitoring the reality of life of Arab societies by applying to the content of the I Witness program on the BBC platform in YouTube.

A sample of 24 episodes of the I Witness program was analyzed for talking about the Corona pandemic in Arab countries. The time frame for the analytical study was extended from April 2020 to September 2020 over a period of six months to allow the largest number of treatments / media posts to appear, especially that This period is the peak of the Coronavirus spread in the first stage.

The results of the study concluded:

- 1- Some members of the public have resorted to the I am the witness program to transmit their experience by recording and monitoring the features of the conditions they live in in light of the imposition of the embargo measures in their Arab countries.



-٢The positive interaction of citizens with the Corona crisis is evidence of the Arab public's awareness of the importance of its role in society to support the state to overcome emergency crises.

-٣**The episodes of the program "I am the witness" are an indication** of the possibility of success of the experience of the citizen journalist in the Arab region.

Key words: Citizen TV journalism - Corona Pandemic - BBC Channel



مقدمة

يعيش الجمهور العربي في بيئة محاصراً بالعديد من وسائل الإعلام الرسمية والخاصة المحلية منها والدولية المسموعة منها والتلفزيونية تسعى جميعها إلى استقطابه والتأثير عليه. خاصة في ظل منافسة وسائل الإعلام الجديد من مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات واليوتيوب وغيرها مما تنتجه ثورة الإنترنت.

فما إن أُلقت جائحة كورونا بظلالها على المجتمعات العربية حيث فرضت قيود التباعد الاجتماعي وإجراءات الحظر وإتخاذ التدابير الإحترازية والوقائية. مما دفع معظم الأشخاص إلى مزيد من التفاعل بكثافة مع وسائل التواصل الاجتماعي كمنتفس لهم في ظل هذه الظروف الإستثنائية. ومع انتشار فكرة صحافة المواطن على أيدي من أراد من أفراد الجمهور الهرب من نمطية وسائل الإعلام الرسمي صاحب الرأي الواحد، أو أراد الهرب من سيطرة المصالح ورأس المال على الإعلام الخاص بحثاً عن فرصة تساعد في نشر الحقائق، وتسمح للأراء المختلفة في الظهور، وتساهم في كشف حقيقة معاناة الكثيرين ممن لا تهتم بهم وسائل الإعلامية التقليدية في دولهم.

حيث تكاملت الظروف لدى بعض أفراد الجمهور العربي خاصة في ظل حالة الغموض التي اتسمت بها أولى مراحل ظهور وانتشار فيروس كورونا، أن يتوجه للإستفادة من ظهور مؤشرات نجاح "صحافة المواطن" ليعتمدوا عليها في نقل تجربتهم بتسجيل ورصد ملامح الظروف التي يعيشونها؛ في ظل فرض إجراءات الحظر في دولهم. بينما لجأ البعض لاستخدامها في تقديم استغاثات أو طلب مساعدات، بالإضافة إلى كشف حقيقة بعض الأمور المرتبطة بهذا الظرف الإستثنائي.



ومن الملفت للنظر أن شبكة بي بي سي العربية أدركت مبكراً منذ عام ٢٠١٢ م أهمية صحافة الفيديو أو ما يسمى بصحافة المواطن مما دفعها بتقديم برنامج "أنا الشاهد" الذي أتاح الفرصة والمجال أمام المواطنين العرب أن يصنعوا تقاريرهم التلفزيونية بأنفسهم في إطار الالتزام بالمعايير الإعلامية لقناة بي بي سي العربية. حيث جاء استمرار برنامج صحافة المواطن "أنا الشاهد" ما يقرب من ١٠ أعوام في رصد أحوال الحياة داخل الدول العربية المختلفة. مؤشراً على نجاح هذه التجربة لدى المتلقي العربي.

مشكلة الدراسة:

ففي إطار ما أتاحتها وسائل التواصل الإجتماعي من فرص لكل أفراد الجمهور على مستوى العالم في نقل الأخبار، وتبادل المعلومات، وفي حرية التعبير عن الآراء، والمناقشات والتعليق على المحتوى المقدم خلالها سواء المكتوب أو المسموع أو المرئي؛ مما شجع البعض في أن يكون صانع للمحتوى أو الرسالة الإعلامية ليقوم بدور القائم بالاتصال لينفرد في كثير من الأوقات بتقديم معالجات اعلامية لأحداث لم تصل لها وسائل الإعلام التقليدية ليكون في بعض تلك الأوقات هو المصدر الأساسي لها. وفي إطار ذلك التحول الإيجابي الذي نقل الجمهور من دور المتلقي إلى دور القائم بالاتصال وفي ظل ظروف جائحة كورونا التي مازالت الشغل الشاغل للجميع. تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على دور برامج صحافة المواطن التلفزيونية في معالجة أحداث جائحة كورونا وقياس فاعلية تلك البرامج في رصد واقع حياة المجتمعات العربية بالتطبيق على محتوى برنامج أنا الشاهد على منصة قناة بي بي سي عبر اليوتيوب.



أولاً: أهمية إعلامية حيث:

- ١- تلاحظ تزايد اعتماد الجمهور على وسائل التواصل الإجتماعي التي منها منصة اليوتيوب حتى أن خدمة الواتس آب على أجهزة التليفون المحمول تشهد سيل من مقاطع الفيديو التي يتشاركها الجمهور يومياً.
- ٢- تعد فيديوهات (صحافة المواطن/ صحافة الفيديو) على منصة اليوتيوب من الخدمات الإعلامية الجديدة عبر الانترنت وقد حققت انتشاراً سريعاً لكونها قادرة على مخاطبة جميع أفراد الجمهور باختلاف المراحل العمرية ومستويات التعليم.
- ٣- تتيح صحافة المواطن فكرة نشر الآراء وتقديم معلومات جديدة ونقل أحداث وأخبار لم تصل لها وسائل الاعلام التقليدية. حيث تعتمد صحافة المواطن التلفزيونية على استخدام كاميرا التليفون المحمول في نقل حدث أو واقعة فور حدوثها وتوثيقها ونشرها عبر الانترنت ما قد يجعل من سرعة انتشارها مصدراً جديداً للاخبار لدى وسائل الاعلام التقليدية.
- ٤- تمتاز قناة بي بي سي العربية بالريادة الإعلامية كما أنها أتاحت الفرصة لظهور صحافة المواطن بشكل مقنن عبر شاشتها من خلال برنامج أنا الشاهد.
- ٥- يعد برنامج أنا الشاهد لسان حال جماهير الوطن العربي يجسد من خلال مشاركتهم واقع الحياة في الدول العربية التي قد يكون مسكوت عنها في ظل بعض الأنظمة الإعلامية.

ثانياً: أهمية بحثية

- ١- نجح برنامج " أنا الشاهد " في إتاحة الفرصة للتواصل بنقل تجارب المشاهدين لرصد واقع الحياة في كثير من المجتمعات العربية المغلقة في إطار أزمة جائحة



كورونا وما فرضته على البلاد والحكومات والمجتمعات من عزل وعزلة مما دفع الباحثة إلى رصد محتوى تجارب المواطنين العرب أثناء جائحة كورونا. ٢- استطاعت جائحة كورونا أن تثير العديد من المواقف الاتصالية التي لجأ لها الأفراد للتعايش مع تلك الجائحة مما دفع الباحثة للتعرف عليها.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على محتوى صحافة المواطن التلفزيونية التي يقدمها برنامج أنا الشاهد على قناة بي بي سي العربية.
- ٢- رصد أهم القضايا والموضوعات التي تناولها برنامج أنا الشاهد في ظل جائحة كورونا.
- ٣- التعرف على أساليب المعالجة التي تناولها برنامج أنا الشاهد في ظل جائحة كورونا.
- ٤- رصد الأطر المستخدمة في برنامج أنا الشاهد خاصة في ظل جائحة كورونا.
- ٥- التعرف على سمات " الصحفي المواطن " في برنامج أنا الشاهد.
- ٦- التعرف على جنسية المشاركين من الدول العربية في برنامج أنا الشاهد.
- ٧- رصد أساليب التفاعل مع برنامج أنا الشاهد عبر منصة اليوتيوب.

الدراسات السابقة:

تزخر المكتبة العربية والأجنبية بالعديد من الدراسات السابقة التي تعد تراثاً علمياً هاماً فيما يفيد في موضوع الدراسة والتي تم تقسيمها من خلال ثلاثة محاور:

- ١- دراسات تناولت صحافة المواطن.
- ٢- دراسات تناولت المعالجة الإعلامية في شبكة بي بي سي.
- ٣- دراسات تناولت دور الإعلام في معالجة جائحة كورونا.



أولاً: دراسات تناولت صحافة المواطن

١- هدفت دراسة عبد الله علي العسيري (سنة ٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع صحافة المواطن في الإعلام الجديد لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد وكيفية تقييمهم لمحتوى صحافة المواطن عبر حساباتهم الشخصية واتجاهاتهم نحوها من خلال دراسة ميدانية قوامها ١٠٠ مفردة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل متابعة الطلاب لتطبيقات صحافة المواطن في اوقات الفراغ ، وأن أكثر التطبيقات شيوعاً " تويتر" يليه اليوتيوب و الواتس آب وأن أكثر المضامين التي يحرص عليها الطلاب هي المضمون الإجتماعي يليها المضمون الثقافي وأن دوافع الاستخدام تمثلت في معرفة كل ما هو جديد. (١)

٢- كشفت دراسة Bruce Mutsvairo, Susana Salgado, ٢٠٢٠ النقاب عن الجدل الدائر حول الاعتماد على المراسلين غير المدربين ذوي الفهم المحدود للمعايير الصحفية منتشراً بشكل متزايد خاصة في البيئات الأقل ديمقراطية (ظاهرة الصحفي المواطن)، وقد أثرت هذه الممارسات على جمع الأخبار وإعداد التقارير، بالإضافة إلى بعض الجدل حول إمكانية وقبول الصحفيين المواطنين بسبب الافتقار إلى المعايير المهنية المرتبطة بالمهنة. ومع ذلك ، تستمر أشكال متنوعة من صحافة المواطن في الظهور والتطور في العديد من البلدان في جنوب الكرة الأرضية ، مثل زيمبابوي وموزمبيق ، والتي تم فحصها بعمق في هذه الدراسة للتعرف على الأطر والاتجاهات والممارسات والمبادئ الحالية لصحافة المواطن في أفريقيا. مدعوماً بما يبدو أنه ركود في أبحاث صحافة المواطن العالمية ، نحدد حالات محددة لإعادة التفكير في المفهوم ، ونسعى نظرياً للمساهمة في اتجاهات جديدة حول دور هذه الظاهرة في المجتمعات الأفريقية. يشير التحليل إلى أن إعادة صياغة مفاهيم صحافة المواطن أمر حتمي بفضل عدة عوامل ، بما في ذلك تحسين الوصول إلى الإنترنت وتغيير المواقف تجاه المعارضة السياسية والمشاركة ، تتخذ صحافة المواطن في



إفريقيا اتجاهات جديدة. خاصة في ظل تعقيد مفهوم صحافة المواطن ، والذي يمثل إشكالية أساسية لأنه يمس حرية التعبير والمشاركة وممارسات العمل الصحفي على قدم المساواة. أظهرت النتائج استخدامات وممارسات مختلفة لصحافة المواطنين في دولتين متجاورتين في جنوب إفريقيا. تحدد الظروف الحالية في موزمبيق وزيمبابوي الطرق التي يتبنى المواطنون من خلالها التقنيات الرقمية والانخراط في ممارسات صحافة المواطن. تمنح صحافة المواطن صوتاً للمواطنين في إفريقيا لتسجيل مخاوفهم مع السلطات ، مما يجبر الحكومات في بعض الحالات على أن تكون مسؤولة أمام مواطنيها ، مما يوفر حتماً منصة بالغة الأهمية للنقاش العام والمعلومات المتعددة. سيكون البحث المتعمق الذي يركز على البلدان الأفريقية الأخرى عاملاً رئيسياً في عرض مجموعة متنوعة من أشكال صحافة المواطن والدوافع وراء مشاركة المواطنين في مثل هذه الممارسات. ستعمل هذه المعرفة على تعزيز فهمنا لصحافة المواطن وتأثيرها الحقيقي على السياسة.(٢)

٣- هدفت دراسة هشام البرجي (٢٠٢٠) إلى التعرف على أهم استخدامات الشباب المصري لموقع اليوتيوب وأهم البرامج التي يستقون من خلالها معلوماتهم المختلفة في شتى المجالات للوقوف على أهم أسباب اللجوء لموقع اليوتيوب كمنصة رئيسية لمعلوماتهم وأهم عناصر الجذب من خلالها. باستخدام نظرية التفاعلية بالتطبيق على عينة ميدانية من الشباب المصري المتعلم بواسطة الاستبيان الإلكتروني قوامها ٣٠٠ مفردة ممن يتابعون اليوتيوب في الفترة من ٢٠ يناير : ٢٠ فبراير ٢٠٢٠. وقد توصلت النتائج الى: حصل اليوتيوب على المركز الأول يليه الفيسبوك من حيث تفضيل العينة. بلغت نسبة من يتفاعل مع محتوى اليوتيوب ٥١.٨% وحصد ابداء الإعجاب Like أو عدم الإعجاب أعلى نسب طرق التفاعل مع المحتوى بنسبة بلغت ٥٧.٤% لأنها الأسهل يليها المشاركة بنسبة ٤١.٨% ثم كتابة التعليق ٢٤.٨%. يكتفي ٣٨.٨% من العينة بمشاهدة اليوتيوب دون الاشتراك في قنواته.(٣)



٤- هدفت دراسة أميرة سالم (٢٠١٩) إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم بالتطبيق على عينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة القاهرة ، مصر الدولية وقد توصلت إلى أن نسبة من يرون أن صحافة الفيديو تسهم بشكل كبير في التعرف بالمفاهيم المجتمعية بنسبة بلغت ٥٨.٣% . جاءت أهم القيم المجتمعية المقدمة من خلال صحافة الفيديو من حيث متابعة عينة الدراسة قيم تفضيل المحسوبة ، فقدان الشعور بالإنتماء للوطن ، انعدام الرقابة . جاءت قناة بي بي سي العربية في المركز الخامس من حيث أكثر المواقع تفضيلاً لدى المبحوثين. كما تمثل أهم دور لصحافة الفيديو في تقديم معلومات عن الوضع الحالي بنسبة بلغت ٤٨.٨% يليها إضافة معرفة جديدة في المجالات المختلفة بنسبة ٤٤.٢% (٤)

٥- أشارت دراسة (Serena Miller. (2019 إلى أن ظهور صحافة المواطن دفع الكثير من العلماء والأكاديمين بمجال الصحافة إلى إعادة النظر في ماهية الصحافة وتحديد من هو الصحفي؟ حيث تسبب الصحفيون المواطنون في اضطراب النظم البيئية لوسائل الإعلام من خلال تحدي صحة وتمثيل المعلومات المتدفقة من غرف الأخبار السائدة في وسائل الإعلام الإخبارية. حيث استفاد الأشخاص الذين ليس لديهم روابط تنظيمية لوسائل الإعلام الإخبارية من الراحة والتكلفة المنخفضة لتقنيات وسائل التواصل الاجتماعي و من خلال نشر قصصهم ومحتوياتهم. يشار إلى هؤلاء الأشخاص على أنهم مواطنون صحفيون. مما دفع العلماء بتقييم جودة ومصداقية محتوى صحافة المواطن ، ووجدوا أن الصحفيين المواطنين قد أدوا أداءً جيداً في العديد من معايير جودة المحتوى الإخباري التقليدي. التي تختلف مستويات الجودة فيها اعتماداً على أهداف ودوافع المواطنين الصحفيين ، مثل خدمة المصلحة العامة ، أو زيادة الوضع الذاتي ، أو التعبير عن ذواتهم الإبداعية. نظراً إلى ان صحافة المواطن مازالت مجالاً ناشئاً للدراسة ،

توجد حدود نظرية غير مفصلة لصحافة المواطن. حيث يتصرف المواطنون الصحفيون عندما لا يلبي صحفيو وسائل الإعلام الحالية احتياجات مجتمعهم المعلوماتية بشكل كامل. ومع ذلك، يختلف العلماء في كيفية تصنيفهم للصحفيين المواطنين وكيفية تعريفهم من الناحية المفاهيمية والتجريبية لصحافة المواطن. كشف أبحاث صحافة المواطن عن أربعة أنواع من المواطنين الصحفيين بناءً على مستوياتهم من الرقابة التحريرية ونوع المساهمة بشكل يصف اتساع أنواع المواطن الصحفي. بالنسبة للمهتمين من دراسات الصحافة، فإن اتباع نهج أكثر استهدافاً في مجال صحافة المواطن يمكن أن يساعد في بناء مجتمع حول المنح الدراسية، وفهم مساهمات الصحفيين المواطنين في المجتمع والممارسة، وإنشاء أساس أكثر استقراراً للمعرفة المتعلقة بالأشخاص الذين يبدعون. و على قدرتهم على التعليق على محتوى الأخبار. (٥)

٦- هدفت دراسة منال محمد ابو الحسن (٢٠١٩) إلى الكشف عن مدى تبني الشباب لوسائل الإعلام الإجتماعي ودوره في التحولات التنافسية لوسائل الإعلام التقليدية. بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات جامعة ٦ أكتوبر وجامعة عين شمس بكلتي الإعلام والهندسة. وقد أظهرت النتائج تصدر الفيس بوك بنسبة ١٠٠% صدارة التطبيقات المستخدمة من عينة الدراسة يليه اليوتيوب في المركز الثاني بنسبة ٩٤.٥%، جاء حجم الاستخدام اليومي الأعلى كثافة من ٥ ساعات فأكثر بنسبة بلغت ٤٨.٢٥% باستخدام المنهج الوصفي المسحي واستعان بنظريتي التشكل العضوي لوسائل الاعلام وانتشار المبتكرات. (٦)

٧- اهتمت دراسة يسرا محمود صبيح (٢٠١٩) بمحاولة الكشف عن المسؤوليات الإجتماعية والأخلاقية المتضمنة فيما ينتجه الصحفي المواطن والتي يجب أن تقيّمها المؤسسات الصحفية المسؤولة عن النشر. وقد أشارت النتائج إلى وجود قدر كبير من المسؤولية الإجتماعية والأخلاقية لدى المواطن الصحفي وأن المسؤوليات الإجتماعية



في مقدمة المسؤوليات المتضمنة في صحافة المواطن يليها المسؤوليات الاقتصادية. تستفيد المواقع الاخبارية بشكل كبير من تقنية صحافة المواطن ومن ثم سيكون الاعتماد عليها بشكل كبير. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام أداة المقابلة المتعمقة مع المحررين في قسم صحافة المواطن باليوم السابع.(٧)

٨- هدفت دراسة وليد عبد الفتاح (٢٠١٧) إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الإعلام لخدمة صحافة الفيديو الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. بالاعتماد على المنهج المسحي بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب كليات وأقسام الإعلام بجامعة القاهرة، عين شمس، فاروس، مصر للعلوم والتكنولوجيا وقد توصلت النتائج إلى نسبة من يتعرضون بشكل دائم لمقاطع الفيديو بمواقع الصحف الإلكترونية ٣٠%. وجاء سبب المتابعة وفق استخدام عناصر التفاعلية بنسبة ٢٣.٩%. علق ٥٧.٦% من عينة طلاب الجامعات الحكومية بأن أهم عناصر الجذب أهمية هو عنوان الفيديو، جاءت نسبة ٥٨.٧% من أفراد العينة يتفاعلوا مع موضوعات الفيديو بعمل مشاركة، ونسبة ٥٨.١% يتفاعلوا بالاعجاب، نسبة ٥١.١% يتفاعلوا بقراءة التعليقات.(٨)

٩- قدمت دراسة Deborah S Chung ٢٠١٧ دراسة استقصائية وطنية وتحليل نوعي للمحتوى لفهم محرري الأخبار اليومية في الولايات المتحدة لصحافة المواطن ، لتحديد الأفكار الرئيسية المرتبطة بمفهوم تعقيد صحافة المواطن. في محاولة لفحص الأنماط المتعلقة بتلك الأبعاد التي قد تؤثر على مفاهيم المحررين للظاهرة على المستويين الفردي والتنظيمي. ظهرت مجموعه من ١٠ أفكار أساسية في المناقشة الإجمالية ، لكن غالبية المشاركين حددوا المفهوم بشكل مبسط مع التركيز على تعريفات أحادية أو ثنائية الأبعاد. منها يتم تمثيل الحجج من الاحتراف الصحفي في صورة (الأدوار المهنية) ، وإشراك الجمهور أو تعاونه عبر (القيم المعيارية) ، والممارسات السلوكية. كما تناقش الدراسة إلى أي مدى يتم تعريف

صحافة المواطن وتوجيهها من خلال المتغيرات الديموغرافية ، والتجربة الصحفية الفردية ، والخصائص التنظيمية.(٩)

١٠- رصدت دراسة **Rabia Noor. (2017)** أن صحافة المواطن تعد شكل سريع التطور من أشكال الصحافة ،استطاع أن يمكن الناس العاديين للإبلاغ عن المواقف ذات الأهمية الإخبارية من حولهم في الوقت الحاضر، حيث لا تعمل وسائل الإعلام السائدة بشكل إحتكاري كمصدر الأخبار الوحيد. فهناك العديد من مصادر الأخبار البديلة على الإنترنت مثل: المدونات وبوابات الويب ومواقع الشبكات الإجتماعية مما أتاح مجالاً لمنافسة جيدة لوسائل الإعلام السائدة. تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم كيفية إدراك الصحفيين لتأثير صحافة المواطن على عملهم الصحفي مما يسعى إلى معرفة التحديات ، إن وجدت ، صحافة المواطن طرحت على وسائل الإعلام الرئيسية وكيف تستجيب الأخيرة لها. من خلال دراسة مسحية ميدانية أجريت بين الصحفيين العاملين في كشمير والتي ساعدت على تحقيق أهداف الدراسة. التي توصلت إلى أن صحافة المواطن لا تشكل أي تهديد وشيك للتيار السائد الصحافة لأنها فقط في سنوات تكوينها. في الواقع ، تتمتع صحافة المواطن بإمكانيات تؤهلها كمصدر للأخبار. لقد ثبت أنها مفيدة لتسليط الضوء على القصص الموجودة حينما يتعذر على الصحفيين المحترفين الوصول إليها.(١٠)

ثانياً:دراسات تناولت المعالجة الإعلامية عبر منصة شبكة بي بي سي

١- أشارت دراسة **Tedd,Andrew (٢٠١٨)** إلى أهمية دراسة كيفية الطرق الجديدة التي استخدمتها بي بي سي عبر وسائل الإعلام الإجتماعية لإشراك الموظفين والجمهور في أنشطتها لصنع البرامج وتحقيقاً لهذا الهدف قامت هذه الدراسة بتحليل ثلاثة مشاريع بي بي سي؛من خلال منصة اجتماعية داخلية بهدف تحديد المواهب



الجديدة في صنع البرامج داخل بي بي سي؛ الثورة الافتراضية، سلسلة وثائقية BBC2 التي تستخدم وسائل التواصل الإجتماعي للمساعدة في تطوير المحتوى؛ والعالم قل رأيك، خدمة بي بي سي العالمية برنامج إذاعي يستخدم وسائل التواصل الإجتماعي لإشراك الجمهور في تطوير نظامه الجاري. ومن خلال المقابلات النوعية مع مزيج من كبار موظفي هيئة الإذاعة البريطانية، ومنتجي البرامج في الخطوط الأمامية، والمشاركين في البرامج، يتم فحص هذه الاستخدامات الجديدة لوسائل التواصل الإجتماعي دراسة نقدية. وتخلص الدراسة إلى أن نجاح المبادرات يتوقف على التوافق بين الحياة اليومية والدوافع لكل من المشاركين والجهات الراعية للمشروع، وأن الجماهير الخارجية كانت أقل اهتماماً بآليات إنتاج البرامج والصحافة مما كان يفترضه موظفو هيئة الإذاعة البريطانية. وهذا يعني أن أعداد المشاركين اقتصرت على أولئك الذين لديهم اهتمام كبير بالقصص التي يجري تطويرها، أو المهتمين بتطوير مهنة في وسائل الإعلام. كما أظهرت أن وسائل التواصل الإجتماعي يمكن أن توفر طرقاً فعالة لصانعي برامج بي بي سي لتحديد المواهب الجديدة. (١١)

BBC News: Defining Britishness in the Early Twenty-First Century

٢- تسعى هذه الدراسة إلى تحليل إنتاج بي بي سي نيوز لاستكشاف دوافع ناتج هيئة الإذاعة البريطانية باستخدام ثلاث دراسات حالة: تقرير إخباري عن تفجيرات العبور في لندن عام ٢٠٠٥؛ وتقرير عن تفجيرات العبور في مومباي عام ٢٠٠٦؛ وتقرير إخباري يتعلق باستفتاء الاستقلال الاسكتلندي لعام ٢٠١٤. لفحص دوافع هيئة الإذاعة البريطانية، خاصة بسبب اتصالها بالحكومة البريطانية. ، ويمكن للعلماء اكتساب فهم أكبر لدوافع هيئة الإذاعة البريطانية البريطانية في مخاطبة جمهورها غير المتجانس. وبما أن المملكة المتحدة تمر بتحولات في العلاقات الخارجية والداخلية، فإن الكيفية التي تقدم بها هيئة الإذاعة البريطانية تقارير عن المواضيع ذات الصلة ستكون ذات

أهمية في أداء نسخ جديدة من بريطانيا. كيف تحاول بي بي سي تجانس بريطانيا
تسمح للعلماء للنظر في دوافع كل من بي بي سي ورغبات الحكومة. (١٢)

٣- هدفت دراسة حسن عبدالله يحيى دجرة (٢٠١٦) إلى محاولة التعرف
على طبيعة برنامج أنا الشاهد كنموذج لقلب صحافة المواطن المرئية
ومحاولة توصيف الموضوعات التي تقدم من خلاله والكشف عن الأساليب
الفنية التي استخدمها المشاركون لمعالجة تلك الموضوعات. من خلال دراسة
تحليلية على عينة قوامها ٣٦ حلقة تضمنت ١١٩ مشاركة وتوصلت نتائج
الدراسة إلى أن تميز البرنامج باتساع النطاق الجغرافي داخل و خارج الوطن
العربي، جاءت مدة التقارير من ٤ دقائق إلى أقل من ٦ دقائق في المرتبة
الأولى بنسبة ٤١.٢%، غلبة الطابع الذكوري على المشاركين في البرنامج
بنسبة ٨٦.٦%، تم تصوير أغلب المشاركات نهاراً في أماكن خارجية بنسبة
بلغت ٤٩.٦%، لم يستخدم المشاركون المؤثرات الصناعية باستثناء مشاركة
واحدة، كما يتم استخدام الموسيقى في ٣٨.٧% فقط من تمك
المشاركات. تصدر المشاركون من جمهورية مصر العربية نسبة بلغت
٢٨.٦% ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع المصري وريادته في مجال
الإعلام، تليها اليمن حيث بلغت مشاركتها ١٧.٦%، ثم العراق بنسبة بلغت
١١.٨% (١٣)

٤- تهدف دراسة فاطمة الزهراء عماري (٢٠١٦) إلى كيفية توظيف القنوات
التلفزيونية للمواقع الإلكترونية من خلال دراسة تفاعلية جمهور كل من قناتي فرانس
٢٤، بي بي سي على صفحاتها على الفيس بوك وقد خلصت إلى تفوق بي بي سي
في توظيف صفحة الفيس بوك للتفاعل مع جمهورها بالتعليق والمشاركة وإبداء آراءه
وعرض شكواه. بمعنى أن جمهور بي بي سي أصبح مشاركاً فعالاً في العملية
الاتصالية أكثر من جمهور صفحة فرانس ٢٤. اهتمت صفحة بي بي سي بجمهور



الشرق الأوسط في حين اهتمت فرانس ٢٤ بجمهور المغرب العربي. تلاحظ غلبة مشاركات الذكور بنسبة ٩٧ % وعزوف الاناث عن التفاعل عبر تلك الصفحات. (١٤)

٥- تسعى دراسة يسري خالد ابراهيم (٢٠١٥) إلى التعرف على طبيعة التقارير الحرة التي تقدم عبر الفضائيات الوافدة للمنطقة العربية بالتطبيق على قناتي بي بي سي، الحرة في الفترة من مايو: يوليو ٢٠١٣ باستخدام صحيفة تحليل المضمون وقد أظهرت النتائج التزام بي بي سي أكثر من الحرة بمعايير الأعداد والزممن الذي لم يتجاوز من ٣ : ٦ دقائق. احتلت التقارير الخاصة بالتكنولوجيا النصيب الأكبر لدى بي بي سي بنسبة ٥٢.٤٦ % . تميزت المعالجة بالجانب الوصفي بنسبة ٣٥.١٤ % ، ذات اتجاه ايجابي بنسبة ٦٢.١٦ % ، باستخدام الجمل البسيطة المباشرة. بينما اهتمت الحرة بالتقارير الطبية. (١٥)

٥- تبحث دراسة فاطمة فاز (٢٠١٦) في آليات بناء أجندة الموضوعات داخل المنصات المختلفة للمؤسسات الإعلامية للتعرف على أهم سمات وخصائص المضامين المقدمة بالتطبيق على مؤسسة بي بي سي عبر منصاتها (الموقع الإلكتروني، التلفزيون، الراديو، فيس بوك، تويتر، تليجرام) في الفترة من يناير: فبراير ٢٠١٦ باستخدام صحيفة تحليل المضمون وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تقارب نسب تغطية موضوعات الشرق الأوسط داخل منصات فيس بوك، تويتر، الموقع الإلكتروني. تشابهت تغطية أجندة الحريات في المنصات الست لأنها تعتمد نشر نفس الأخبار وتعيد تقديمها وفق طبيعة كل منصة لكنها تعتمد على الموقع حيث يتم تحديثه أولاً بأول. (١٦)



7 - Changing Production Practices of News and New Audience Configurations at BBC World Service: A Case Study of BBC Hausa on Facebook -2010.

٧- تناولت هذه الدراسة ما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك تغير العلاقة بين الجماهير ومنتجي الأخبار. باستخدام نهج إثنوغرافي يتبع البحث كل من إنتاج الأخبار واستهلاك وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة بي بي سي هوسا من خلال المراقبة والمقابلات مع المنتجين ومن خلال تحليل إحصاءات الفيسبوك وبيانات الجمهور داخل بي بي سي. وتظهر الدراسة أن غالبية «المشجعين» في الفيسبوك هم فئة الذكور أصغر سنا من جمهور الإذاعة بي بي سي هوسا في أفريقيا. عمليا لا تشارك أي امرأة في المناقشات على موقع فيسبوك على بي بي سي هوسا حيث تدور في الغالب حول كرة القدم والسياسة. على الرغم من زيادة إمكانات التفاعل في الفيسبوك بسبب انخفاض الاعتدال مقارنة مع الرسائل التقليدية لبي بي سي، وعدد قليل من الجمهور يتفاعل على أساس يومي ومعظم التفاعلات هي استجابة لمحتوى الأخبار التقليدية. يتم استخدام الفيسبوك كمصدر للأخبار، ثم التعليق على البرامج الإذاعية. وتثير الدراسة قضايا هامة حول مدى قوة وتمكين وسائل الإعلام الاجتماعية للجماهير في أفريقيا. (١٧)

ثالثاً: دراسات تناولت دور الإعلام في معالجة جائحة كورونا

١- قدم han woo park (٢٠٢٠) دراسة معلوماتية حول فيروس كورونا (COVID-19) في كوريا الجنوبية: بعنوان المحادثات وإطارات الأخبار الطبية على تويتر من خلال دراسة وتحليل ٧٨٢٣٣ تغريدة على تويتر قام بها ٤٣٨٣٢ مستخدم أظهرت النتائج أن هناك العديد من الأخبار التي تبرز الدور الإيجابي للأفراد والجماعات، وتوجه انتباه القراء إلى الأزمة الوبائية وتوصلت إلى الدور الإيجابي للأفراد من خلال مواقع التواصل لنشر أخبار فيروس كورونا كما أشارت لتوظيف



تويتز في نشر الأخبار الطبية وأنها كانت أسرع وأكثر تأثيراً في المستخدمين من الأخبار العامة عبر مواقع التواصل المختلفة. (١٨)

٢- هدفت دراسة رباب صلاح السيد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا في إطار المسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من جامعات المنوفية، المنصورة، المنيا، الأزهر في الفترة من مايو: يوليو ٢٠٢٠ وقد أشارت النتائج: إلى أن نسبة من لديهم درجة اهتمام مرتفعة بمتابعة أزمة كورونا في وسائل الإعلام بلغت ٥٧% . جاءت أعلى العبارات التي تعكس مستوى سلبيات وسائل الإعلام في إدارة أزمة فيروس كورونا هي " التكرار في تقديم المعلومات بشكل يدفع الجمهور للملل في المتابعة (١٩)

٣- هدفت دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٠) إلى رصد كيفية معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات الخاصة والحكومية لأزمة فيروس كورونا بالاعتماد على منهج المسح من خلال تحليل محتوى عينة من حلقات كل من برنامج التاسعة بالقناة الأولى، برنامج كل يوم بقناة on tv في الفترة من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢٠/٤/١٢ وتوصلت النتائج إلى تصدر إطار الإهتمامات الإنسانية مقدمة اطر معالجة موضوع فيروس كورونا بنسبة ٣٥.٧% يليه اطار التحذير والتخويف بنسبة ٢٧.٥% ، كما تصدرت فئة الإتجاه الإيجابي في المعالجة بنسبة ٦٢.٧% يليها الإتجاه السلبي بنسبة ١٨.٩%، مثلت الإجراءات الإحترازية أهم الموضوعات المرتبطة بأزمة كورونا بنسبة ٢٦.٢%، يليها تقديم التوجيهات والإرشادات بنسبة ١٤.٩%، ثم دعم الطاقم الطبي بنسبة ١١%. (٢٠)

٤- هدفت دراسة زينب الحسيني رجب (٢٠٢٠) إلى التعرف على كيفية معالجة الفضائيات المصرية لجائحة كورونا وهي من الدراسات الوصفية التي قامت بتحليل مضمون المواد الإخبارية في كل من القناة الأولى، cbc extra في الفترة من مارس:

يونيو ٢٠٢٠ وتوصلت إلى أن أهم الأهداف التي ركزت عليها كانت التوعية، يليها تفعيل الإجراءات الإحترازية، ثم مواجهة الشائعات. تصدرت شخصية رئيس الوزراء المصري قائمة الشخصيات المحورية يليها الأطباء. تصدر المراسلون فئة مصادر الأخبار بنسبة ٣٠.١ % وكذلك في البرامج بنسبة ٥١.٣ % ، تصدر الإتجاه الإيجابي في المعالجة بالنشرات المركز الأول بنسبة ٤٣.٤ %، وفي البرامج بنسبة ٣٩.٧ % . تصدر إطار الإهتمامات الانسانية بالبرامج بنسبة ٢٨.١ % يليه الإطار الأخلاقي بنسبة ٢٦.٣ % ثم الإطار الإقتصادي بنسبة ١٨.٥ % . حققت كلمة فيروس وجائحة المركز الأول في الكلمات المحورية بالبرامج بنسبة ٣٨.٩ % . جاءت الموضوعات الصحية في البرامج بالمركز الأول بنسبة ٤٢.٣ % والإجتماعية في المركز الثالث بنسبة ١٤.٦ % (٢١)

٥-هدفت دراسة سارة سعيد عبد الجواد (٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة فيروس كورونا ورصد المسئولية الإجتماعية لهذه الوسائل وقياس مستوى التفاعل مع الوسيلتين وتأثيرهما على الوعي الجمعي لدى الجمهور. طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٣١٠ مفردة خلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة تعرض واعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية مقارنة بمواقع التواصل الإجتماعي كمصدر مهم لتعزيز الوعي حول الجائحة. جاء تقييم عينة الدراسة أن الفضائيات المصرية أكثر تمسكاً بمبادئ المسئولية الإجتماعية في حين اعتمدت مواقع التواصل على التهويل والتضخيم أثناء تغطية الأحداث المتعلقة بجائحة كورونا. (٢٢)

٦- هدفت دراسة عبد الأهل عمران علي إبراهيم (٢٠٢٠) إلى تحليل ورصد وتفسير آليات الخطاب الإقناعي في التلفزيون المصري الموجه للشعب المصري بهدف تغيير النمط والسلوك من خلال تحليل مضمون الرسالة الإتصالية المقدمة في برنامج التاسعة المقدم على القناة الأولى الفضائية قوامها ٤٥ حلقة في الفترة من منتصف مارس



وحتى نهاية أبريل ٢٠٢٠ بالاعتماد على منهج المسح وتوظيف مدخل تحليل الخطاب. تركزت أهم أطروحات الخطاب الإقناعي في أطروحة البقاء بالمنزل من أجل انقاذ الحياة وتحطيم ثقافة التجمعات. ثم ركزت على أطروحات تقبل خطوات الدولة في مواجهة جائحة كورونا، إنها قضية مجتمع وليست قضية دولة. (٢٣)

١١- هدفت دراسة (Jayan Vasudevan 2020) إلى تقييم عامل الخوف في بيانات وسائل التواصل الإجتماعي في سياق مرض فيروس كورونا - من خلال تحليل مدى التأثير السلبي لمحتوى وسائل التواصل الإجتماعي على الصحة العقلية للجمهور في ظل جائحة كورونا. تظهر النتائج أن وسائل التواصل الإجتماعي هي المصدر الرئيسي لمعلومات الترويج للخوف وأن الأشخاص الذين يقفون وراء الترويج للخوف يستخدمون حالة الكارثة لتحديد أجندتهم. يمكن أن يؤدي التشريع الصارم للقانون والجهود التي تبذلها منصات التواصل الإجتماعي إلى تقليل الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة. (٢٤)

٨- هدفت دراسة (Qazi, A., 2020) إلى تحليل مدى وعي الجمهور العام بإجراءات التباعد الإجتماعي في ظل جائحة كوفيد ١٩ من خلال دراسة ميدانية على ٨٢ فرد للتعرف على تأثير مصادر المعلومات عليهم سواء الرسمية أو غير الرسمية على السلوكيات الصحية المفروضة من خلال الإجراءات الإحترازية بتطبيق التباعد الإجتماعي. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الجمهور لمصادر الإعلام الرسمية له دور إيجابي في تبني السلوك الصحي الوقائي. (٢٥)

التعليق على الدراسات السابقة:

١- تزخر المكتبة الإعلامية العربية بالعديد من الدراسات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على المنطقة العربية بما يدل على اهتمام الباحثين بهذا الظرف الإستثنائي غير المسبوق.



- ٢- تزخر المكتبة الأجنبية بالدراسات الطبية والنفسية التي تدرس تأثير جائحة كورونا على الأشخاص في كل دول العالم بما يدل على كثافة الإهتمام بمحاولة فهم أبعاد هذا الضيف الغامض.
- ٣- شكلت الدراسات الوصفية محور اهتمام الباحثين واستخدمت منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي.
- ٤- ركزت النسبة الأغلب من الدراسات على التطبيق الميداني لبحث تأثير المعالجات الإعلامية المختلفة على قطاعات الجمهور.
- ٥- تصدرت دراسات استخدامات، تأثيرات وسائل التواصل الإجتماعي اهتمام الباحثين العرب والأجانب.
- ٦- اعتمدت دراسات صحافة المواطن أو صحافة الفيديو على تجربة المواقع الصحفية بينما ما تزال هذه التجربة جديدة على مجال القنوات التلفزيونية حيث إهتمت به دراسة واحدة بدراسة حالة على قناة بي بي سي لاستعراض التجربة في مجملها.
- ٧- تنوع المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات ما بين نظرية المسؤولية الإجتماعية، الإعتماد على وسائل الإعلام، تحليل الخطاب الإعلامي، الأطر الإخبارية.

تمثلت أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في:

- ١- تحديد وصياغة المشكلة البحثية.
- ٢- الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٣- اختيار عينة الدراسة المناسبة في سياق ما سبق من جهود الباحثين العرب في محاولة لاستكمال رصد التفاعل مع أزمة جائحة كورونا على المستوى الاعلامي.

-٤



الاطار المعرفي للدراسة

أولاً: نظرية تحليل الأطر الإعلامية

يعرف جوفمان الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما. (٢٦)

وبناءً عليه تسمح نظرية تحليل الإطار الإعلامي للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام كما أنها تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الافكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة في المجتمع. (٢٧)

حيث يعد الإطار جوهر القضية والعمود الفقري لها، ويعرف بأنه: خط القصة الرئيسية، أو الفكرة المركزية المنظمة التي تدور حولها المعالجة الإعلامية، التي تمنح المعنى للقضايا والأحداث، والقوى الفاعلة المتضمنة في الخبر التي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأهداف في سياقها. (٢٨)

بما يؤكد الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية تنظيم للأحداث وربطها بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معيناً.

ليتم التركيز في تحليل الأطر على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي، الثقافة. وتعتبر الثقافة هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي ونظام متكامل لتفسير الرموز الاتصالية وإدراكها خلال الحياة اليومية. (٢٩)

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أشار له إنتمان من أن للأطر الإعلامية مستويان يظهران من خلال التكرار والتدعيم الذي يقوم به القائم بالاتصال حيث إبراز إطار بعينه



ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر لدى الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية. (٣٠)

ليصبح الإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية ما. تستهدف التأثير على الجمهور وإقناعه مما يعني أنه انتقاء متعمد لبعض جوانب القضية وجعلها أكثر وضوحاً وبروزاً و بناءً على ذلك هناك أربع وظائف لتحليل الإطار تتمثل في:

١- تحديد المشكلة

٢- تشخيص الأسباب

٣- وضع احكام اخلاقية

٤- اقتراح سبل العلاج

تبرز أهم سمات الإطار الإعلامي في كونه:

- ١- عملية تنظيم للمحتوى لا يهدف إلى غرس أفكار أو قيم جديدة ولكنه يقوم على الاستفادة من الأفكار والقيم الموجودة فعلاً في الواقع الإجتماعي.
 - ٢- تحاول الاتساق بين ما يدركه الجمهور عن الواقع الإجتماعي وما يقدمه هذا التشكيل اعتماداً على هذه المدركات.
 - ٣- لا يقف هدف تنظيم المحتوى عند حدود إثارة اهتمام الجمهور فقط بل يهدف بالدرجة الأولى إلى الإقناع والتأثير. (٣١)
- يؤكد انتمان على أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال.
- وقد طرح عالم الاتصال ماكلويد أدوات الصياغة التي تشكل الأطر الإعلامية وهي الكلمات الرئيسية، الاستعارات، الوصف المجازي، الصور، الرموز التي يتم تدعيمها من



منطلق التأكيد على الفكرة المحورية في النص فمن خلال التقديم والتكرار المتعلق بهذه الصياغات اللفظية، الصور يمكن ترسيخ بعض الأفكار دون سواها ، التي تقدم تفسيراً أكثر تميزاً ذو قابلية للفهم من التفسيرات الأخرى، رغم ظهور تفسيرات ثانوية أخرى أقل بروزاً. (٣٢)

يقوم تنظيم وبناء الرسالة الإعلامية على عدة عناصر:

١- تحديد المداخل او البداية.

تؤثر طبيعة الرسالة واهدافها والمواقف والظروف المحيطة بها في اختيار بداية ومداخل الرسالة الإعلامية سواء كالتت باستخدام الاسلوب العقلاني او المنطقي وهو ما يشجعه معظم العلماء او استخدام الاليلوب العاطفي بذكاء يؤدي إلى نتائج افضل مثل الرسائل التي تقدم الإهتمامات الانسانية او الافكار الوطنية او مشاعر الحب او حتى بالدمج بينهما معا.

٢- الخلاصة والنتائج

كلما كانت الرسالة الإعلامية تخاطب جمهورا يتسم بارتفاع مستوى التعليم والذكاء ولديه اهتماما شخصيا بالموضوع يكمن ان تكون خلاصة ونتائج الرسالة الإعلامية او خاتمتها ضمنية؛ ويفضل ان تعرض النتائج بشكل واضح ومحدد فيما يخص الافكار غير المألوفة أو للجمهور الاقل في مستوى التعليم والذكاء.

٣- استخدام الادلة

تستند الرسائل المنطقية إلى وجود ادلة وشواهد لتضفي الشرعية على موضوع الرسالة وبالتالي القدرة على الاقناع بشرط اجادة اختيار تلك الادلة كلما وزادت خبرة القائم بالاتصال وارتفعت درجة مصداقيته لدى المتلقي قلل من من الحاجة لاستخدام ادلة في بناء الرسالة الاعلامية.

تأثر عملية بناء الإطار الإعلامي بعدة عناصر:

- ١- القائم بالاتصال من حيث اتجاهاته ومعتقداته والقيم التي يتبناها ومستوى التعليم وخبراته العملية.
- ٢- المؤسسة الإعلامية من حيث السياسة التحريرية.
- ٣- العوامل الخارجية وتشمل الأحوال السياسية والاقتصادية والقيم الإجتماعية والثقافية بالمجتمع. (٣٣)

من إيجابيات النظرية:

- ١- يعتبر مفهوم تحليل الاطار من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الاعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة .
 - ٢- تسمح للباحثين بقياس المحتوى المباشر للرسالة الإعلامية من خلال الكلمات والجمل المحورية
 - ٣- كما تسمح للباحثين باستنباط المعاني الضمنية التي يقصد القائم بالاتصال ايصالها للجمهور بأسلوب غير مباشر للتأثير عليه.
- تطرح نظرية تحليل الأطر الإعلامية عدة نماذج تفسيرية يمكن من خلالها تحديد أطر التغطية أو المعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث بأسلوب التحليل الكيفي ومنها: نموذج شوفيل، نموذج بان وكويسكي، نموذج لينجر وسيمون، نموذج ماكسويل ماكومبوس بالإضافة إلى نموذج روبرت انتمان.

ثانياً: صحافة المواطن التلفزيونية

وأثار الجدل المتعلق بمشاركة المواطنين في العملية الإخبارية نقاشاً تاريخياً بدأ قبل ظاهرة صحافة المواطن. في وقت مبكر من عشرينيات القرن الماضي، حين ناقش الصحفي والمعلق السياسي والتر ليبمان والفيلسوف الأمريكي جون ديوي دور الصحافة في الديمقراطية، بما في ذلك مدى مشاركة الجمهور في جمع الأخبار



وعمليات الإنتاج. ظهر هذا التساؤل حول مشاركة المواطنين في الأخبار كقضية مع ظاهرة صحافة المواطن في أواخر التسعينيات. (٣٤)

ظهرت صحافة المواطن وتطورت مع نمو وازدهار وظائف التفاعلية على شبكة الانترنت فهي تعتمد على قيام الجمهور بدور نشط في عملية جمع واعداد ونشر الوقائع والمعلومات وهو ما يتم عبر مواقع تستخدم تطبيقات تسمح لأي شخص بنشر وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات بشكل لا يتطلب أي مهارات متخصصة بل ويجعل من السهل على الجمهور التواصل وإيداء الآراء وكتابة التعليقات. (٣٥)

إن مصطلح "صحافة المواطن" أو "إعلام المواطن" أو الإعلام التشاركي أو التفاعلي يطلق على تلك الظاهرة الجديدة في المجال الإتصالي والصحفي وهي تشير إلى الإعلان عن ميلاد صحافة بديلة ضمن سياقات تشكل مشهد صحفي جديد. إلا أنه يوجد تشكيك لدى العديد من الصحفيين التقليديين في قيمة الإضافة التي قد تحدثها صحافة المواطن وفي نزاهة ومصداقية ما ينشر على شبكة الإنترنت.

هنا يعتبر المواطن المراسل هو شخص متطوع لنشر ما يسمعه ويشاهده ويحصل عليه من معلومات وأخبار في شبكة الإنترنت، وذلك من خلال إطار من الإلتزام الذاتي والمسؤولية الإجتماعية ومراقبة بقية زملائه ومتصفح شبكة الإنترنت له.

سرعان ما شكل الصحفي المواطن اليوم مورداً مهماً لوسائل الاعلام التقليدية في تزويدها بالمضامين مما أثر على البيئة الإعلامية ككل فأصبح اليوم ما يقدمه الصحفي المواطن مستقلاً عن الإعلام الأحادي والموجه. وبدأت المؤسسات الصحفية والأكاديمية في إدراك أهمية تطبيقات صحافة الانترنت مع ظهور نمط جديد من الصحفيين من أفراد الجمهور لا علاقة لهم بالمؤسسات التقليدية وهو ما وثق ظهوره في منتصف التسعينات على يد أول من أعلن عنها وهو Gillmor Dan. (٣٦)



ويأتي ذلك في ظل نجاح الاعلام الجديد في المشاركة بصناعة الأجندة الإعلامية من خلال تسليط الضوء بكثافة على قضايا مسكوت عنها في وسائل الإعلام التقليدية، مما يجعل هذه القضايا المهمة هاجساً للمجتمع ، للتفكير فيها ومناقشتها ومعالجتها وهو ما يستثمر فكرة الصحفي المواطن و يدلل على ذلك انفراد به من مميزات.(٣٧)

توفر شبكة واسعة ممتدة تشمل كل فرد من أفراد الجمهور يعيش في أي دولة على مستوى العالم يستطيع أن ينقل المعلومات والأخبار بالكلمة وبالصوت والصورة بشكل تطوعي على مدار الأربع وعشرين ساعة.

١- تحول الجمهور من متلقي سلبي مستقبل فقط إلى جمهور متفاعل ونشط يرسل ويستقبل الأخبار والمعلومات ويعلق عليها.

٢- تتيح صحافة المواطن مجالاً لشهود العيان في جميع أنحاء العالم أن يتواصلوا مع الصحف والمواقع الإلكترونية فيصبحوا مصادر جديدة وجيدة للأخبار خاصة في أوقات الأزمات. (٣٨)

موقع يوتيوب: هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت
www.youtube.com

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع. وطبقاً



لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من: ياهو، وجوجل. (٣٩)

كما يعد موقع يوتيوب أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي إذ تُحمل عليه يومياً أفلام من صنع الهواة حول العالم منها ما تم إنتاجه وتصويره بكاميرا الهاتف المحمول ومنها ماتم إنتاجه بأدوات المحترفين. ومع زيادة شعبية اليوتيوب أصبح يستخدم كمنصة لمؤسسات إعلامية كبرى ومنبراً للإعلانات الترويجية.

إن نموذج يوتيوب واحد من مجموعة كبيرة من المواقع الشبيهة التي تعتمد على توزيع مقاطع الفيديو وإذ توجد بعض المواقع العربية التي تنفرد جانباً لمشاركات الفيديو مثل موقع العربية نت لكنها لا تصل إلى الحجم الكبير الهائل الذي تحمله يوتيوب من مشاركات المقاطع المصورة ومن ضمنها الكثير من مقاطع الفيديو العربية. (٤٠)

فمن منطلق أن الذين يتحكمون في وسائل الإعلام في العالم هم مالكيها ، الذين يقومون بتأسيسها، والإنفاق عليها ، وتحمل تكاليفها. فهم الذين يقررون ما الذي يخرج ؟ وما الذي يستبعد ؟ وهم الذين يقررون ماذا نشاهد ؟ وماذا نسمع ؟ وماذا نقرأ ؟ وهم الذين يضعون قيمهم الخاصة ، وأفكارهم ، وأذواقهم ، ومعاييرهم للخطأ والصواب ، ويضعون أهدافهم الثابتة والمتغيرة ، ويصوغون المضمون الإعلامي، ويسوقون له ، ويرسمون له طرق الوصول إلى المتلقي المستهدف. (٤١)

نستعرض تجربة قناة بي بي سي العربية التي انفرد بها برنامج أنا الشاهد الذي يعد أول تجربة لبرامج صحافة المواطن المرئية حيث يتيح الفرصة للمواطنين بتصوير وإنتاج فيديوهاتهم الخاصة عن أحداث في بلادهم وتقديمها عبر شاشة تلفزيون وموقع بي بي سي العربية عبر تجربة أنا الشاهد التي نحن بصدد دراسة المحتوى المقدم من خلالها لرصد أحوال المجتمعات العربية في ظل جائحة الكورونا.



برنامج "أنا الشاهد" هو برنامج أسبوعي يعتمد أسلوب صحافة المواطن .يعرض البرنامج قصصاً وشهادات يرويها مواطنون من أنحاء العالم وخاصة من العالم العربي بالصوت والصورة، يتناولون فيها حياتهم اليومية أو قضايا تخص مجتمعاتهم وبلدانهم.

ثم يقدم موقع BBC طريقة للتواصل مع البرنامج بأن من لديه تجربة شخصية أو صور أو فيديو تريد إرساله للبرنامج، يرجى استخدام الإستمارة في أسفل الصفحة أو مراسلتنا على عنوان البريد الإلكتروني التالي: shahid@bbc.co.uk

أو عبر تويتر @BBCShahid

أو عبر صفحة الفيسبوك الخاصة بالبرنامج: ١٧ مايو/ أيار ٢٠١٣ (٤٢)

<https://www.facebook.com/BBCArabicShahid>

ويستكمل موقع BBC موضحاً أن هذه المساهمة قد تكون مرتبطة بحدث وقع في المنطقة التي تعيش فيها أو قد تعبر عن رأيك الشخصي حول حدث إخباري أو قضية تمس البلد الذي تعيش فيه. مشيراً إلى ضرورة ألا تنسى ذكر اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني وبعض المعلومات حول الفيديو أو الصور المرسلة. يرجى أيضاً إرسال رقم هاتفك كي نتصل بك.

يذاع البرنامج كل خميس في الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت غرينتش.

صفحة أنا الشاهد على موقع بي بي سي

https://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2013/05/000000_eye_witness

صفحة أنا الشاهد على موقع بي بي سي يوتيوب

<https://www.youtube.com/user/BBCArabicNews>



وقد أذيعت الحلقة الأولى من برنامج أنا الشاهد في ٣١ مايو ٢٠١٢ وحققت ٤.٤٤١ مشاهدة ، ١٩٠ مشاركة، بدون كتابة أي تعليقات على صفحة البرنامج. حيث كانت مدة الحلقة ١٩ دقيقة و ١٣ ثانية احتوت على ستة تقارير من (اليمن ، السودان ، غزة ، ألمانيا ، بالإضافة إلى تقريرين من الجزائر) (٤٣)

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف ظاهرة ما للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وتقوم على رصد ومتابعة دقيقة لحدث معين بطريقة كمية أو نوعية من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في الوقع وتطويره.(٤٤) وتعتمد على منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات.

عينة الدراسة التحليلية:

تم تحليل عينة من حلقات برنامج أنا الشاهد بقناة بي بي سي العربية قوامها ٢٤ حلقة تختص بالحديث عن جائحة كورونا في الدول العربية.

الإطار الزمني للدراسة:

امتد الإطار الزمني للدراسة التحليلية في الفترة من شهر أبريل ٢٠٢٠ وحتى سبتمبر ٢٠٢٠ على مدى ستة أشهر لتسمح بظهور أكبر عدد من المعالجات، المشاركات الإعلامية وخاصة أن هذه الفترة تعد ذروة إنتشار فيروس كورونا في المرحلة الأولى.



أدوات جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على تطبيق استمارة تحليل المضمون لشكل ومحتوى مشاركات الجمهور من خلال صحافة المواطن التلفزيونية المقدمة بحلقات برنامج أنا الشاهد؛ حيث يمكن أسلوب تحليل المضمون الباحثين من تحليل الرسائل الإعلامية لاختبار خصائص النص المكتوب والمرئي. بشرط أن تقوم عملية التحليل بصفة منتظمة وعلى أسس منهجية ومعايير موضوعية. بما يتيح القدرة على فهم منظم ودقيق لمحتوى ومضمون النصوص المكتوبة والمسموعة والمرئية عبر تحديد موضوعات الدراسة وهدفها ويشترط لصحتها عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة الدراسة. (٤٥)

تساؤلات الدراسة التحليلية:

أولاً: ماذا قيل

- ١- ما الأفكار والموضوعات التي قدمها برنامج أنا الشاهد خلال فترة جائحة كورونا الأولى؟
- ٢- ما نوع الموضوعات التي قدمها برنامج أنا الشاهد المتعلقة بجائحة كورونا؟
- ٣- ما الأطر المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟
- ٤- ما الكلمات المحورية في الحلقات عينة الدراسة؟
- ٥- ما الهدف من المعالجة التي قدمها برنامج أنا الشاهد للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا؟
- ٦- ما اساليب المعالجة المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟
- ٧- ما الشخصيات المحورية المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟
- ٨- ما اطر الاسباب المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟
- ٩- ما اطر الحلول المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟
- ١٠- ما عناصر الابرار المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟



١١- ما اتجاه المعالجة المستخدمة في الحلقات عينة الدراسة؟

١٢- ما الدول العربية المشاركة في برنامج أنا الشاهد؟

ثانياً: كيف قيل

١- سمات الصحفي المواطن المشارك في برنامج أنا الشاهد؟

٢- ما سمات الجماهير المشتركة في حلقات البرنامج؟

٣- ما سمات الصورة المقدمة عبر فيديوهات برنامج أنا الشاهد؟

٤- ما كثافة المشاركات المقدمة من الدول العربية من حيث التكرار، المدة الزمنية؟

٥- ما أنماط تفاعل الجمهور مع حلقات البرنامج على منصة اليوتيوب؟

نتائج الدراسة التحليلية :

جدول (١) يوضح بيانات الحلقات عينة الدراسة من برنامج أنا الشاهد بقناة BBC العربية

م	عنوان الحلقة	الرابط الالكتروني للحلقة	تاريخ الحلقة
١	السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=G_Ko2PbKj3A	١٠/٤/٢٠٢٠
٢	تعامل العراقيين مع أزمة كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=n-Y1wyPC_xA	١١/٤/٢٠٢٠
٣	إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر	https://www.youtube.com/watch?v=9YhJrQj7lpc	١٢/٤/٢٠٢٠
٤	العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق	https://www.youtube.com/watch?v=iuD2MDqPva4	١٧/٤/٢٠٢٠
٥	كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية	https://www.youtube.com/watch?v=jprLpKEsK8E	١٩/٤/٢٠٢٠
٦	رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=K_i0f5R5gDU	٢٤/٤/٢٠٢٠
٧	المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=-GQzWXPDEMc	٢٥/٤/٢٠٢٠
٨	المغرب بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون إلى أجل غير مسمى	https://www.youtube.com/watch?v=iC4aFBI9Ivk	٢٦/٤/٢٠٢٠
٩	كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=L0_XvNLw68k	١/٥/٢٠٢٠
١٠	معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=4hGms_iREtA	٢/٥/٢٠٢٠
١١	هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا	https://www.youtube.com/watch?v=nBjS9Jb0wsY	٨/٥/٢٠٢٠

/٥/٢٢ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=gz8P-d3z7SI	قطايف رمضان تتحدى كورونا في السويد	١ ٢
/٦/٦ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=sXtU5SaGtQU	كيف تأثرت تقاليد المعابدة في العراق بسبب وباء كورونا	١ ٣
/٦/١٢ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=J0vnqpbUArY	شاب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة	١ ٤
/٦/١٤ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=h15QUUBCZAM	هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا؟	١ ٥
/٧/٣ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=njXm_uT5KOk	نساء لبنانيات يتحدین الغلاء بالإستغناء	١ ٦
/٧/٢٥ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=nT-o8f52c3k	مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد	١ ٧
/٧/٢٦ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=_yt3ww73R2M	المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات إحترازية من فيروس كورونا	١ ٨
/٧/٢٨ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=27oJ9J_Yy0c	شاب يتحدى الإعاقة لتحقيق حلمه كطبيب في العراق	١ ٩
/٨/٧ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=ae6mVopAEwE	كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا	٢ ١٠
/٨/١٥ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=P2CLthmLQ1o	اليمن معرض الفن التشكيلي لمواجهة كورونا والحرب	٢ ١
/٨/٢٩ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=sUMLf82bjLo	ما رأي السودانيون في الذهاب للترفيه بعد تخفيف إجراءات الحظر	٢ ٢
/٨/٣٠ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=ta27BORuscU	كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي حاضرة المحيط بفيروس كورونا	٢ ٣
/٩/١٩ ٢٠٢٠	https://www.youtube.com/watch?v=f13yT-imM3w	اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقاومة ظروفهن الإستثنائية	٢ ٤

بلغ إجمالي عدد الحلقات التي رصدت أحوال المجتمعات العربية في ظل جائحة كورونا ٢٤ حلقة تمت إذاعتها في الفترة من شهر أبريل وحتى شهر سبتمبر ٢٠٢٠



على مدى ستة أشهر مما أتاح مجالاً زمنياً كبيراً لرصد النصيب الأكبر من مساهمات المواطنين عبر برنامج أنا الشاهد بقناة BBC العربية.

جدول رقم (٢) يوضح المدة الزمنية للحلقات عينة الدراسة وفق الدول محور المعالجة

م	عنوان الحلقة	الدولة	المدة الزمنية للحلقة بالدقائق	المدة الزمنية للحلقة بالثواني
١	السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا	المغرب	٤٠٥٨ ق	٢٩٨ ث
٢	تعامل العراقيين مع أزمة كورونا	العراق	٢٠٤٦ ق	١٦٦ ث
٣	إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر	الجزائر	٢٠٣٧ ق	١٥٧ ث
٤	العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق	العراق	٤٠٥٥ ق	٢٩٥ ث
٥	كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية	مصر	٣٠٤٣ ق	٢٢٣ ث
٦	رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا	مصر	٤٠٠٣ ق	٢٤٣ ث
٧	المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا	المغرب	٣٠٣٤ ق	٢١٤ ث
٨	بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون إلى أجل غير مسمى	المغرب	٤٠٢٧ ق	٢٦٧ ث
٩	كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا	مصر	٤٠٤٥ ق	٢٨٥ ث
١٠	معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا	مصر	٨٠٠٩ ق	٤٨٩ ث
١١	هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا	تونس	٣٠٥٣ ق	٢٣٣ ث
١٢	قطايف رمضان تتحدى كورونا في السويد	سوريا	٢٠٠١ ق	١٢١ ث



١٣	كيف تأثرت تقاليد المعايدة في العراق بسبب وباء كورونا	العراق	٤.١٠ ق	٢٥٠ ث
١٤	شباب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة	العراق	٢.٤١ ق	١٦١ ث
١٥	هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا؟	اليمن	٤.١٥ ق	٢٥٥ ث
١٦	نساء لبنانيات يتحدین الغلاء بالإستغناء	لبنان	٦.٠١ ق	٣٦١ ث
١٧	مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد	اليمن	٥.١٩ ق	٣١٩ ث
١٨	المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات إحترازية من فيروس كورونا	المغرب	٢.٤٥ ق	١٦٥ ث
١٩	شباب يتحدى الإعاقة لتحقيق حلمه كطبيب في العراق	العراق	٤.٠٤ ق	٢٤٤ ث
٢٠	كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا	مصر	٣.٥١ ق	٢٣١ ث
٢١	اليمن معرض الفن التشكيلي لمواجهة كورونا و الحرب	اليمن	٢.٥٢ ق	١٧٢ ث
٢٢	ما رأي السودانين في الذهب للترفيه بعد تخفيف إجراءات الحظر	السودان	٣.١٤ ق	١٩٤ ث
٢٣	كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي حاضرة المحيط بفيروس كورونا	المغرب	٣.٣٢ ق	٢١٢ ث
٢٤	اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقاومة ظروفهن الإستثنائية	لبنان	٤.٤٠ ق	٢٨٠ ث
إجمالي الفترة الزمنية للعينة				
			٩٧.٢٥ ق	٥٨٣٥ ث

تشير نتائج الجدول إلى أن إجمالي العينة الزمنية التي تم رصدها وتحليلها بلغت ٥٨٣٥ ثانية أي ما يقارب ٩٧ دقيقة و ٢٥ ثانية بما يعادل ساعة وثمانية وثلاثين دقيقة. كما تشير إلى أن متوسط المدة الزمنية للتقرير تتراوح ما بين دقيقتين إلى ٦ دقائق بما ينفق مع (يسري خالد، ٢٠١٥) الذي أثبت التزام بي بي سي أكثر من الحرة بمعايير الأعداد

والزمن الذي لم يتجاوز من ٣: ٦ دقائق للتقرير الإخباري. كما يتفق مع (حسن عبد الله، ٢٠١٦) حيث جاءت مدة التقارير من أقل من ٤ دقائق إلى أقل من ٦ دقائق في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٢%

كما تشير نتائج الجدول إلى أن عدد الدول العربية التي ظهرت في فترة الدراسة تسع دول هي: مصر، المغرب، اليمن، الجزائر، لبنان، العراق، السودان، تونس، سوريا. وهو ما يتفق مع (فاطمة عماري، ٢٠١٦) التي أشارت إلى اهتمام بي بي سي بجمهور الشرق الأوسط.

جدول رقم (٣) يوضح تكرار وترتيب هذه الدول وفق عينة الدراسة

الدولة	عدد الحلقات	نسبة عدد الحلقات لاجمالي العينة	المركز	اجمالي المدة الزمنية للحلقات بالدقائق	
				ث	ق
مصر	٥	٢٠.٨%	الأول	١٤٧١ ث	٣١
المغرب	٥	٢٠.٨%		١١٥٦ ث	١٩
العراق	٥	٢٠.٨%		١١١٦ ث	٣٦
اليمن	٣	١٢.٥%	الثاني	٧٤٦ ث	٢٦
لبنان	٢	٨.٣%	الثالث	٦٤١ ث	٤١
تونس	١	٤.١٦%	الرابع	٢٣٣ ث	٥٣
السودان	١	٤.١٦%		١٩٤ ث	١٤
الجزائر	١	٤.١٦%		١٥٧ ث	٣٧
سوريا	١	٤.١٦%		١٢١ ث	١
الاجمالي	٢٤	١٠٠%		٥٨٣٥ ث	٩٧.٢٥ ق



تشير نتائج الجدول إلى أن عدد الدول العربية المشاركة تسع دول. وقد حققت مشاركات كل من مصر، المغرب، العراق المرتبة الأولى من حيث تكرار عدد الحلقات بواقع ٥ حلقات لكل منهم بنسبة ٢٠.٨% من إجمالي عدد الحلقات عينة الدراسة. وهو ما يشير إلى زيادة الوعي لدى جمهور هذه الدول بأهمية توظيف صحافة المواطن ودورها في تقديم خدمة إعلامية جديدة مفيدة خاصة في أوقات الأزمات كما هو الحال في ظل جائحة كورونا. بما يتفق مع (حسن عبدالله، ٢٠١٦) حيث أشار إلى تصدر المشاركين من جمهورية مصر العربية بنسبة بلغت ٢٨.٦% ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع المصري وريادته في مجال الإعلام.

في حين تشاركت كل من تونس، السودان، الجزائر، سوريا في المركز الرابع والأخير بنسبة ٤.١٦% من إجمالي عدد الحلقات عينة الدراسة. مما يشير إلى حداثة فكرة صحافة المواطن بالنسبة لهم، بالإضافة إلى صعوبة الأوضاع السياسية والإقتصادية في تلك الدول جراء النزاعات والحروب المستمرة التي زادت معها الأحوال السيئة في تلك الدول مما جعل مواطنيها يعيشون حياة أكثر معاناة خاصة في ظل جائحة كورونا.

أما بالنسبة لاستعراض إجمالي الفترة الزمنية المخصصة لكل دولة فقد حصدت مصر أعلى مدة زمنية للمعالجة بلغت ١٤٧١ ث بما يعادل ٢٥.٢٠% من إجمالي المدة الزمنية للحلقات عينة الدراسة وهو ما يدل على وعي المشاركين بأخلاقيات النشر عبر منصة بي بي سي فكانت الاستفادة من الفترة الزمنية الطويلة لتقديم معالجة أكثر احترافية متعددة الجوانب تغطي تفاصيل الموضوعات محور الحلقات.

يليها المغرب في المركز الثاني ثم العراق في المركز الثالث بينما حققت سوريا أقل مدة زمنية للمشاركة في البرنامج بلغت ١٢١ ث بما يعادل ٢.٠٧% من إجمالي المدة الزمنية للحلقات عينة الدراسة، ويأتي ذلك في إطار الظروف السياسية والحياتية



القاسية التي يعيشها الجمهور السوري خاصة وأن هذه المشاركة جاءت من أبناء سوريا المهاجرين في السويد.

جدول رقم (٤) يوضح نوع موضوعات المعالجة التي تناولت أحداث جائحة كورونا

اجتماعية	اقتصادية	توعية صحية	سياحية	فنية	اجمالي عدد الحلقات
١٠	٦	٥	٢	١	٢٤
%٤١.٦٦	%٢٥	%٢٠.٨٣	%٨.٣٣	%٤.١٦	%١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى أن الأحداث الاجتماعية المرتبطة بجائحة كورونا حصدت المركز الأول وهي التي ظهرت في كل من حلقات: كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية، كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا ، معنفات عالققات في الحجر المنزلي بسبب كورونا، هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا؟، مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد، كيف تأثرت تقاليد المعايدة في العراق بسبب وباء كورونا ، تعامل العراقيين مع أزمة كورونا، إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر، اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقاومة ظروفهن الإستثنائية،المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات إحترازية من فيروس كورونا. خاصة وأن أول الإجراءات الإحترازية تمثلت في التباعد الإجتماعي، ثم اتباع الحجر المنزلي، فرض حظر التجول وكلها أمور مرتبطة بالبقاء في المنازل مما تغيرت معه سلوكيات وعادات الأشخاص فلا خروج في الأماكن العامة ولا سفر ولا رحلات ولا أندية ولا تجمعات " تغير شكل ونمط الحياة " مما استلزم نقل



تجارب واقع الحياة في الدول العربية في ظل هذه الظروف الاستثنائية. وهو ما يتفق مع (يسرا صبيح، ٢٠١٧) بأن المسئوليات الإجتماعية في مقدمة المسئوليات المتضمنة في صحافة المواطن يليها المسئوليات الاقتصادية.

يليه في المركز الثاني الأحداث الاقتصادية المرتبطة بجائحة كورونا والتي ظهرت في كل من حلقات: رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا ، كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا، نساء لبنانيات يتحدين الغلاء بالإستغناء، المغرب بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون إلى أجل غير مسمى، قطايف رمضان تتحدى كورونا في السويد، شاب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة. خاصة أن أول التأثيرات السلبية جراء انتشار جائحة كورونا هي الأضرار التي لحقت بالأوضاع الاقتصادية على مستوى العالم أجمع حيث تقليل أعداد العاملين وتقليل فترات العمل بجميع مؤسسات الدول لمنع الاختلاط ومحاولة الحد من انتشار العدوى ونسب الإصابات في ظل ارتفاع نسب الوفيات جراء فيروس كورونا، إغلاق المحال التجارية الكبرى، المزارات السياحية والترفيهية، دور العبادات، وانتشار حالة من الشلل شبه التام في أرجاء العالم وتوجه الجهود والأنظار نحو محاولات الفرق الطبية من إحتواء تلك الجائحة.

يليه في المركز الثالث الحلقات التي تناولت أحداث التوعية الصحية ضد فيروس كورونا في الدول العربية التي ظهرت في كل من حلقات: السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا، العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق، المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا، هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا، مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد بنسبة بلغت ٢٠.٨٣% من إجمالي عدد الحلقات عينة الدراسة.

وتلاحظ ضعف عدد المشاركات التي اهتمت برصد تأثير جائحة كورونا على السياحة العربية أو على مجال الفنون نظراً لطبيعة الاهتمام برصد ما هو أكثر أهمية لدى فرق العمل في برنامج أنا الشاهد مما يجسد واقع الحياة في تلك الفترة لنقل صورة حية عما يشغل المواطن العربي في ظل جائحة كورونا.

ولتوضيح مدى اهتمام القائمين بدور الصحفي المواطن بتفعيل دور برنامج أنا الشاهد في رصد واقع حياة المجتمعات العربية في ظل جائحة كورونا. يستعرض الجدول التالي الذي يوضح المدة الزمنية التي استغرقتها المعالجات المقدمة لكل موضوع على حدة من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٥) يوضح مؤشرات كثافة الإهتمام بموضوعات الحلقات عينة الدراسة

م	عنوان الحلقة	الدولة محور الحلقة	نوع الموضوعات	المدة الزمنية بالتوازي	إجمالي الزمنية
١	السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا	المغرب	صحية	٢٩٨ ث	١٠٠٠
٢	العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق	العراق	صحية	٢٩٥ ث	
٣	شاب يتحدى الإعاقة لتحقيق حلمه كطبيب في العراق	العراق	صحية	٢٤٤ ث	
٤	المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا	المغرب	صحية	٢١٤ ث	
٥	هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا	تونس	صحية	٢٣٣ ث	
٦	المغرب بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون	المغرب	اقتصادية	٢٦٧ ث	٣٨٠
٧	قطايف رمضان تتحدى كورونا في السويد	سوريا	اقتصادية	١٢١ ث	
٨	شاب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة	العراق	اقتصادية	١٦١ ث	

	٣٦١ ث	اقتصادية	لبنان	نساء لبنانيات يتحدین الغلاء بالإستغناء	٩
	٢٣١ ث	اقتصادية	مصر	كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا	١٠
	٢٤٣ ث	اقتصادية	مصر	رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا	١١
٢٠٥٨٩ ث	١٦٦ ث	اجتماعية	العراق	تعامل العراقيين مع أزمة كورونا	١٢
	٢٨٥ ث	اجتماعية	مصر	كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا	١٣
	٤٨٩ ث	اجتماعية	مصر	معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا	١٤
	٢٥٠ ث	اجتماعية	العراق	كيف تأثرت تقاليد المعايدة في العراق بسبب وباء كورونا	١٥
	٢٥٥ ث	اجتماعية	اليمن	هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا؟	١٦
	٣١٩ ث	اجتماعية	اليمن	مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد	١٧
	٢٨٠ ث	اجتماعية	لبنان	اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقاومة ظروفهن الإستثنائية	١٨
	٢٢٣ ث	اجتماعية	مصر	كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية	١٩
	١٥٧ ث	اجتماعية	الجزائر	إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر	٢٠
	١٦٥ ث	اجتماعية	المغرب	المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات إحترازية من فيروس كورونا	٢١
٤٠٦ ث	٢١٢ ث	سياحية	المغرب	كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي حاضرة المحيط بفيروس كورونا	٢٢
	١٩٤ ث	سياحية	السودان	ما رأي السودانيون في الذهاب للترفيه بعد تخفيف إجراءات الحظر	٢٣
	١٧٢ ث	فنية	اليمن	اليمن معرض الفن التشكيلي لمواجهة كورونا و الحرب	٢٤
	٥٨٣٥ ث	٩٧.٢٥ ق		إجمالي الفترة الزمنية للعينة	



جدول رقم (٦) نوع وسمات الصحفي المواطن المشارك في الحلقات عينة الدراسة

نوع الصحفي المواطن	ذكر	أنثى	إجمالي عدد الحلقات
ك	١٨	٦	٢٤
%	٧٥	٢٥	١٠٠

انفردت كل من مصر ولبنان بالحلقات التي قدمتها إناث وقوامها ٦ حلقات بنسبة ٢٦.٠٨% من إجمالي عدد الحلقات عينة الدراسة وهن من مصر: هند حمد الله، شيماء عبد العزيز، شيماء فايد أما المشاركة من لبنان فكانت لهانم جمعة. أما باقي المشاركات وقوامها ١٨ حلقة قدمها الذكور. وهذا يدل على صعوبة الأوضاع الإجتماعية للسيدات في بعض الدول العربية وقلة وعيهن بمهمة الصحفي المواطن.

جدول رقم (٧) يوضح نوع وسمات الضيوف المشاركين في الحلقات عينة الدراسة

عدد المشاركين في الحلقات			نوع الضيوف المشاركين في الحلقات				
الاجمالي	أنثى	ذكر	الاجمالي	بدون	يجمع بينهما	أنثى	ذكر
٨٤	٢١	٦٣	٢٤	١	٤	٣	١٦
%١٠٠	%٢٥	%٧٥	%١٠٠	%٤.١٦	%١٦.٦٦	%١٢.٥	%٦٦.٦

تشير نتائج الجدول إلى تفوق عدد مشاركات الذكور بالحلقات حيث جاءت في ١٦ حلقة بنسبة بلغت ٦٦.٦% وهي أكثر من نسب الحلقات التي استضافت الإناث وعددها ٣ حلقات فقط. بينما حرص القليل من مراسلو أنا الشاهد على استضافة كل من الذكور والإناث بالحلقات بنسبة ١٦.٦٦% لضمان عدم التحيز في نقل الآراء و إتاحة الفرصة لإبداء وجهات نظر مختلفة. وهو ما قد يدل على عدم وعي الصحفي



المواطن ببعض معايير العمل الإعلامي. كما تظهر النتائج أن عدد الإناث المشاركات كضيفات في الحلقات شكل ربع العينة فقط ٢٥ % وهو ما يعطي مؤشراً لخصوصية بعض المجتمعات العربية التي لازالت لا تسمح بظهور المرأة أو مشاركتها في وسائل الإعلام. كما أن هذا الطرف الإستثنائي من حظر التجول والتباعد الإجتماعي أتاح مساحة أكبر للذكور في الظهور بنسبة بلغت ٧٥% من عدد ضيوف الحلقات عينة الدراسة. بما يتفق مع (حسن عبدالله، ٢٠١٦) حيث غلبة الطابع الذكوري على المشاركين في برنامج أنا الشاهد بنسبة ٨٦.٦%، ويتفق مع (فاطمة عماري، ٢٠١٦) تلاحظ غلبة مشاركات الذكور بنسبة ٩٧ % وعزوف الإناث عن التفاعل عبر صفحات موقع بي بي سي.

جدول رقم (٨) يوضح الشخصيات المحورية في الحلقات عينة الدراسة

يوضح الشخصيات المحورية في الحلقات عينة الدراسة								
مواطنون	باتع	خبير اقتصادي	أطباء وصيادلة	منطوعين	رجال امن	مسؤولون	رجال دين	الإجمالي
٥٢	٩	٢	٧	٥	٤	٣	٢	٨٤
%٦١.٩	١١.٩%	%٢.٣	%٨.٣	%٥.٩	%٤.٧	%٣.٥	٢.٣%	%١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى أن فئة المواطنون احتلت المركز الأول في فئة الشخصيات المحورية بنسبة ٦١.٩% حيث أن طبيعة برنامج أنا الشاهد تهتم برصد انطباعات المواطنين وردود أفعالهم تجاه أحداث جائحة كورونا. وفي المركز الثاني فئة البائعين بنسبة ١١.٩% وإن انضم معها فئة خبراء الإقتصاد تصبح النسبة ١٣ % وهذا يتفق مع نتائج جدول رقم (٤) التي تشير تصدر الحلقات ذات الطابع الاجتماعي المركز الأول ويلبها الحلقات ذات الطابع الإقتصادي. كما تلاحظ ضعف مشاركة فئة رجال الدين فجاءت الأقل نسبة ٢.٣%

جدول رقم (٩) يوضح سمات الصورة المقدمة في الحلقات عينة الدراسة

توقيت التصوير					موقع التصوير			
الاجمالي	غير واضح	يجمع بينهما	ليل	نهار	الاجمالي	يجمع بينهما	خارجي	داخلي
٢٤	٤	٣	١	١٦	٢٤	١١	٨	٥
%١٠٠	%١٦.٦	%١٢.٥	%٤.١	%٦٦.٦	%١٠٠	%٤٥.٨	%٣٣.٣	%٢٠.٨

تشير نتائج الجدول إلى التزام مراسلو أنا الشاهد بفرض قرارات حظر التجول ليلاً في ظل أحداث جائحة كورونا حيث احتل توقيت التصوير نهاراً المرتبة الأولى بالنسبة الأكبر ٦٦.٦ % كما أن هؤلاء المراسلون يعملون بمعدات شخصية بسيطة غير محترفة " كاميرا موبايل/هاتف محمول " دون معدات إضاءة مما يجعل من استغلال إضاءة النهار الطبيعية فرصة أفضل لجودة التصوير. خاصة وأن الحلقات ركزت على رصد تأثير جائحة كورونا على الجمهور العربي من خلال مواقع التصوير الخارجية في شوارع الدول العربية، أماكن العمل، المراكز الطبية. وهو ما يتفق مع (حسن عبدالله، ٢٠١٦) حيث تم تصوير أغلب المشاركات نهاراً في أماكن خارجية بحلقات برنامج أنا الشاهد.

جدول رقم (١٠) يوضح عناصر الإبراز في الحلقات عينة الدراسة

عناصر الإبراز في الحلقات عينة الدراسة						
الاجمالي	مؤثرات سمعية	رسوم بيانية وتوضيحية	مؤثرات مرئية	مواد أرشيفية	موسيقى	فونت مكتوب
٢٤	-	-	-	١	3	٢٤
%١٠٠	-	-	-	%٤.١٦	12.5%	%١٠٠



لم تتجح حلقات أنا الشاهد في تدعيم المعالجة الإعلامية بعناصر الإبراز سواء باستخدام "الجرافيك أو الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية، الانفوجراف، العناوين واللقطات الارشيفية " وهو ما يرجع إلى أن القائمين بعمل الصحفي المواطن أشخاص هواة لا يتاح لهم إمكانيات إنتاجية متخصصة؛ وهو ما تؤكدته نتائج الجدول بعدم إحترافية الصحفي المواطن من "مراسلين برنامج أنا الشاهد" على ممارسة العمل الاعلامي وقد اتضح ذلك من خلال عدم قدرتهم على توظيف عناصر الإبراز والتي تم رصدها في عدم استخدامهم استديوهات مجهزة ، وبرامج للمونتاج ، وعدم توافر إمكانيات إنتاجية للعمل بشكل محترف. كما جاء توظيف الموسيقى المصاحبة للحلقات بنسبة ١٢.٥% من عدد الحلقات نظراً لطبيعة الموضوع محل المعالجة وهم حلقات: كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي بفيروس كورونا، في اليمن معرض للفن التشكيلي لمواجهة تحديات كورونا،اليوغا مهرب وراحة لسيدات لبنان لمقاومة ظروفهن الإستثنائية. أما استخدام اللقطات الأرشيفية فظهرت من فيديو الاحتفالات بالعيد في البصرة العام الماضي في حلقة واحدة وهي: كيف تأثرت تقاليد المعايدة في العراق بسبب وباء كورونا. بما يتفق مع (حسن عبدالله، ٢٠١٦) حيث أشار إلى عدم استخدام المشاركين للمؤثرات الصناعية بإستثناء مشاركة واحدة، كما تم استخدام الموسيقى في ٣٨.٧% فقط من الحلقات محل الدراسة.

وجاء استخدام كتابة الفونت في الحلقات لتوضيح أسماء الضيوف، عنوان الحلقة وهو شئ مهم وضروري. بينما اسيئ استخدام الفونت في كتابة نص كلام ضيوف الحلقات بالرغم من أنه منطوق باللغة العربية وهو أيضاً كان مجال استنكار بعض التعليقات المصاحبة للحلقات على منصة اليوتيوب.

جدول (١١) يوضح اتجاه المعالجة في الحلقات عينة الدراسة

اتجاه المعالجة			
اجمالي	محايد	سلبى	ايجابى
٢٤	-	٥	١٩
%١٠٠	-	%٢٠.٨	%٧٩.١

اهتمت الحلقات عينة الدراسة برصد أحوال المعيشة في الدول العربية في ظل جائحة كورونا من خلال استعراض مظاهر الحياة اليومية لفئات الجمهور من " نساء وأطفال ورجال وكبار السن" وفي عدة مجالات منها : الطبية والإقتصادية والإجتماعية والتعليمية والسياحية فجاءت النسبة الأكبر من الحلقات إيجابية بنسبة ٧٩.١% لتتقل صورة عن واقع حياة العرب وكيفية التعامل مع تلك الأزمة. فيما عدا بعض الحلقات التي قدمت رسداً للسلبيات والأضرار التي خلفتها أزمة كورونا ورصد لتلك الآثار السلبية وهي نفس الحلقات التي ظهرت تحت هدف المعالجة الخاص بالاستغاثة جدول رقم (١٢)

جدول (١٢) يوضح الهدف من المعالجة في الحلقات عينة الدراسة

الهدف من المعالجة				
الاجمالي	دعم جهود الدولة	التوعية والتثقيف	الاستغاثة	رصد أحوال المعيشة
٢٤	٣	٤	٥	١١
%١٠٠	%١٢.٥	%١٦.٦	%٢٠.٨	%٤٥.٨

هدفت معالجة بعض الحلقات إلى إظهار استغاثة الشعوب العربية من تداعيات أزمة كورونا بنسبة بلغت ٢٠.٨ % حيث اضطرت ظروف المعيشة وطبيعة ممارسة الحياة



وقد ظهر ذلك بالحلقات التالية: معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا، هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا، نساء لبنانيات يتحدين الغلاء بالإستغناء، مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد، اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقاومة ظروفهن الإستثنائية.

قدمت بعض الحلقات معالجات ترصد جهود التوعية والتتقيف المنتشرة في الدول العربية وقد ظهرت بنسبة بلغت ١٦.٦% في الحلقات التالية: المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا ، كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية ، تعامل العراقيين مع أزمة كورونا ، كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا. القت الضوء

أشارت بعض الحلقات إلى الجهود الرسمية لرجال الأمن في الدول العربية بنسبة بلغت ١٢.٥% فكانت في حلقات: هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا، المغرب بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون إلى أجل غير مسمى، السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا.

التحليل الكيفي لأطر المعالجة الإعلامية لجائحة كورونا من خلال حلقات برنامج أنا الشاهد

جدول رقم (١٣) يوضح الكلمات المحورية الواردة في الحلقات عينة الدراسة

الكلمات المحورية		
فيروس كورونا	الفيروس خدعة	كورونا باغتت العالم
البقاء في المنزل حماية	الكل متضرر من الحجر	كورونا أحدثت ربكة
فترة كورونا تعتبر تحديا كبيرا	مشكلة توعية	خطورة الوباء
ضيف غير مرحب به	إلزم منزلك	كورونا فيروس قاتل
اقتصاد لبنان منهار ويتن من فرط الغلاء	كورونا مرض لا يرحم	كورونا لا يفرق بين فقير وغني ولا جاهل ولا عالم



الأطر المحورية في الحلقات عينة الدراسة

١. استغاثة اليمن من ضعف التوعية.
٢. رصد تأثير الحظر على بعض فئات المجتمع.
٣. تشجيع فكرة العمل من البيت.
٤. للحظر دور إيجابي في ترتيب الحياة.
٥. معاناة المواطنين من الضغوط النفسية بسبب الحظر.

أطر الحلول المقترحة في الحلقات عينة الدراسة

١. التمسك بالعزل المنزلي.
٢. منع التجمعات في الاسواق واغلاق المساجد أيام الجمعة.
٣. قيام مؤسسات الدولة ببرامج للتوعية ضد الوباء.
٤. لا بد من حسن استغلال وقت الفراغ أثناء الحظر.
٥. ضرورة تكثيف حملات التوعية التي تقوم بها الحكومة والدولة.
٦. تحتاج للتكافل الإجتماعي لتجاوز الأزمة.

جدول رقم (١٤) يوضح أنماط تفاعل الجمهور مع عينة الدراسة على منصة

البيوتيوب

م	عنوان الحلقة	Like اعجاب	Dislike غير معجب	Views مشاهدة	Comments تعليق
١	السلطات المغربية تتخذ عدة تدابير خلال أزمة كورونا	٢٥٦	٢٨	٢٢.٠٩٨	٥٦
٢	تعامل العراقيين مع أزمة كورونا	٢٦٨	١١	٩٩٥٢	٤٥
٣	إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر	٩٣	١٢	٧٣٥٢	٢٢
٤	العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق	١١١	٤	٣٩١٧	٣٦
٥	كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية	٣٤٨	٣٨	١٣٣٢٢	٣٥
٦	رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا	٨٠	١٥	٩١٩٩	٣٨
٧	المغرب هل يجب علينا إرتداء القفازات للحماية من فيروس كورونا	٨٩	١٠	٨٢٢٣	٢٠
٨	المغرب بسبب كورونا تم إغلاق السوق الأسبوعي في أغيل نومكون إلى أجل غير مسمى	٣٢٣	٢٤	١٢١٨٥	٢٦
٩	كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا	١٠٠	١٠	٦٠٠٨	٩
١٠	معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا	٥٥	١٤	٩٠٧٩	٢٨
١١	هل نجحت مدينة المحرس التونسية في تقليل عدد الإصابات بفيروس كورونا	٧٤	٦	٥٣١٧	١٨
١٢	قطايف رمضان تتحدى كورونا في السويد	٢١٦	٢٥	١٩٣٠١	٦٦
١٣	كيف تأثرت تقاليد المعايدة في العراق بسبب وباء كورونا	٢٠٣	٩	١١٣٥٤	٨٠



٢٠٣	٣٢٠٤٤	٣٦	١٠٣	شباب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة	١٤
٥٣	٤٦٦٣	١٠	٨٠	هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لـ كورونا؟	١٥
٩٣	٢٢٦٨٩	٢٧	٢٨٤	نساء لبنانيات يتحدين الغلاء بالإستغناء	١٦
٤٦	٧٥٢١	٨	٧٢	مخاطر فيروس كورونا على سكان الريف في اليمن بسبب قدوم العيد	١٧
١٥٣	١٢٩٦٦	٢٨	٤٥	المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات إحترازية من فيروس كورونا	١٨
٣٠٩	١٦٤٤١	٢٠	٧١١	شباب يتحدى الإعاقة لتحقيق حلمه كطبيب في العراق	١٩
٢٠	٢٥٩٣٢	٢٢	١٠٣	كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا	٢٠
٣٠	٥٦٠٧	٧	٧٩	اليمن معرض الفن التشكيلي لمواجهة كورونا و الحرب	٢١
٤١	٥٩٥٥	١٠	٩٨	ما رأي السودانيون في الذهاب للترفيه بعد تخفيف إجراءات الحظر	٢٢
٥٥	٩٥١٤	٢٩	٢٢٤	كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي حاضرة المحيط بفيروس كورونا	٢٣
٤٠	٦٤٣٧	٢٤	٧٣	اليوغا مهرب لسيدات لبنانيات لمقازمة ظروفهن الإستثنائية	٢٤
اجمالي الفترة الزمنية للعينة					

من حيث التحليل الكمي تشير نتائج الجدول إلى ارتفاع نسب تفاعل الجمهور من مشاهدي منصة اليوتيوب مع حلقات برنامج أنا الشاهد حيث نالت حلقة كيف تأثر سوق الخراف في مصر بسبب كورونا المركز الأول بأعلى نسبة مشاهدة بلغت ٢٥٩٣٢ Views ، بينما حصدت حلقة شباب يتحدى الإعاقة لتحقيق حلمه كطبيب في



العراق النصيب الأكبر من التعليقات بلغت ٣٠٩ Comments ، ونالت نفس الحلقة أعلى نسبة اعجاب بلغت ٧١١ like.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن الفيديوهات التي لم تحظى بنسب تفاعل مرتفعة من المشاهدين جاءت كالتالي:

الحلقة الأقل في نصيب المشاهدات حلقة هل العادات والتقاليد في اليمن أهم من التصدي لكورونا؟ بلغت ٤٦٦٣ Views ، سجلت حلقة كيف تعامل المصريون مع فيروس كورونا أقل رصيد من التعليقات بلغ ٩ Comments ، وحصدت حلقة العمل التطوعي ضد جائحة كورونا في العراق النسبة الأقل من حيث نسب الإعجاب بلغت ٤ like ، سجلت حلقة شاب يستغل فترة الحظر ليصنع عربة أعلى نسبة عدم إعجاب بلغت ٣٦ like

تتفق هذه النتائج مع (هشام البرجي، ٢٠٢٠) حيث حصل اليوتيوب على المركز الأول يليه الفيسبوك من حيث تفضيل العينة. بلغت نسبة من يتفاعل مع محتوى اليوتيوب ٥١.٨% وحصد ابداء الإعجاب Like أو عدم الإعجاب أعلى نسب طرق التفاعل مع المحتوى بنسبة بلغت ٥٧.٤% لأنها الأسهل يليها المشاركة بنسبة ٤١.٨% ثم كتابة التعليق ٢٤.٨%. يكفي ٣٨.٨% من العينة بمشاهدة اليوتيوب دون الاشتراك في قنواته. كما تتفق هذه النتائج مع (وليد عبد الفتاح، ٢٠١٧) التي أشارت إرتفاع نسبة التفاعل على منصة يوتيوب إلى ٥٨.١% يتفاعلوا بالاعجاب، نسبة ٥١.١% يتفاعلوا بقرأة التعليقات. وتقاربت مع (منال أبو الحسن، ٢٠١٩) التي تشير إلى أن متابعة اليوتيوب يحتل المركز الثاني بنسبة ٩٤.٥% من تفضيلات الشباب.

ومن الناحية الكيفية أبرزت التعليقات على حلقات البرنامج اتجاهات الجمهور العربي نحو واقع الحياة اليومية في ظل جائحة كورونا التي جاءت النسبة الأكبر منها في كل حلقة عبارة عن أدعية بأن يرفع الله الوباء والبلاء عن البلاد خاصة في ظل ارتفاع



نسب تعليقات العراقيين الذين يدعون للعراق وشعبها بالسلامة والخروج من المحنة. ثم تميزت كل حلقة باتجاه محدد وفق كل موضوع نستعرضهم فيما يلي:

١- تبلورت تعليقات الجمهور على حلقة إيجابيات الحجر المنزلي لدى بعض الأسر في جنوب الجزائر حول التساؤل عن سبب كتابة نص الكلام على الشاشة باللغة العربية بالرغم من أن لغة الحديث المسموعة داخل التقارير واضحة ومفهومة باللغة العربية. بالرغم من ذلك ذكرت أسماء وجبات جزائرية كانت تحتاج توضيح وشرح لمحتواها.

٢- أنكرت معظم تعليقات المشاهدين لحقتي اليمن فكرة وجود فيروس كورونا في البلاد وادعت أن هناك حملة للتهويل، وقلة من علق بأن ذلك نتيجة لنفسي الجهل داخل البلاد.

٣- انصبت تعليقات كل من حلقتي رمضان في مصر تم إغلاق المساجد لمنع التجمعات بسبب كورونا، المغرب يعيد فتح المساجد تحت إجراءات احترازية من فيروس كورونا على استنكار استمرار إغلاق المساجد في الدول العربية في حين تنعم الدول الأوروبية بفتح المساجد مع الإلتزام بالإجراءات الاحترازية معقباً على ذلك الجزائريين بمشاركة تتمنى عودة الحياة بإعادة فتح المساجد وفي سياق ذلك رصدت التعليقات متكررة ما قامت به العراق من فتح المولات التجارية مع استمرار إغلاق المساجد ودور العبادة في ظل الخوف من زيادة انتشار الاصابات.

٤- أثارت حلقة كيف يمكن أن يؤثر الحجر الصحي على الحياة الشخصية جدلاً ما بين مؤيد ومعارض لاهمية فكرة الحظر في الحد من انتشار كورونا مع استعراض ايجابيات وسلبيات ذلك وفق التجارب الشخصية للجمهور المشارك بالتعليقات.



- ٥- ظهر استياء الجمهور من حلقة معنفات عالقات في الحجر المنزلي بسبب كورونا الذي استنكر تشويه صورة للمجتمع العربي والإسلامي واتهامه بالعنف ضد المرأة وأوضحت التعليقات أن العنف لدى الغرب أكثر وحشية.
- ٦- اشتركت تعليقات الجمهور في الإشادة بجهود ملك المغرب وبدور الحكومة التونسية في إغاثة المتضررين من كورونا.
- ٧- تبلورت تعليقات الجمهور على حلقات النماذج الإيجابية العراقية (شاب يصنع سيارة - طبيب يتحدى الإعاقة) في تشجيع الشعب العراقي للنماذج الطيبة المنتجة في محاولة لتنمية المجتمع العراقي.
- ٨- إدعت بعض التعليقات على حلقة ما رأي السودانيون في الذهاب للترفيه بعد تخفيف إجراءات الحظر عدم تطبيق السودان لقرارات حظر التجول على عكس ما ظهر في الحلقة.
- ٩- سخر المعلقون على عدة حلقات منها: حلقة المغرب بأن إرتداء القفازات لا يحمي من كورونا بدليل إرتفاع إصابات الأطباء وهم القطاع الأكثر حرصاً على إرتدائها. وعلى حلقة اليوغا أنها ليست رياضة حقيقية وأن الأفضل منها إقامة الصلاة أو ممارسة رياضة بدنية كالجري والمشي. وسخر الجمهور من ضعف مستوى المعالجة المقدمة لحلقة كيف تأثر شاطئ مدينة أسفي حاضرة المحيط بفيروس كورونا، كما سخرت التعليقات من عنوان حلقة اليمن معرض الفن التشكيلي لمواجهة كورونا والحرب بأنه غير معبر ولا يتضح من التقرير المقدم. وقد أشارت (أميرة سالم، ٢٠١٩) إلى أن قناة بي بي سي العربية جاءت في المركز الخامس من حيث أكثر المواقع تفضيلاً لدى المبحوثين. كما تمثل أهم دور لصحافة الفيديو في تقديم معلومات عن الوضع الحالي بنسبة بلغت ٤٨.٨ % يليها إضافة معرفة جديدة في المجالات المختلفة بنسبة ٤٤.٢ %

النتائج العامة للدراسة:

١. تشير النتائج إلى أن إجمالي العينة الزمنية التي تم رصدها وتحليلها بلغت ٥٨٣٥ ثانية أي ما يقارب ٩٧ دقيقة و ٢٥ ثانية بما يعادل ساعة وثمانية وثلاثين دقيقة.
٢. حققت مشاركات كل من مصر، المغرب، العراق المرتبة الأولى من حيث تكرار عدد الحلقات بواقع ٥ حلقات لكل منهم بنسبة ٢٠.٨% من إجمالي عدد الحلقات عينة الدراسة.
٣. حصدت مصر أعلى مدة زمنية للمعالجة بلغت ١٤٧١ ث بما يعادل ٢٥.٢٠% من إجمالي المدة الزمنية للحلقات عينة الدراسة.
٤. عدد الحلقات التي قدمها الذكور ١٨ حلقة بنسبة ٢٦.٠٨% ، والحلقات التي قدمتها إناث قوامها ٦ حلقات بنسبة ٢٦.٠٨%
٥. جاءت النسبة الأكبر من عدد ضيوف الحلقات عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت ٧٥%
٦. فئة المواطنون احتلت المركز الأول في فئة الشخصيات المحورية بنسبة ٦١.٩%
٧. احتل توقيت التصوير نهاراً المرتبة الأولى بالنسبة الأكبر ٦٦.٦%
٨. النسبة الأكبر من معالجة الحلقات عينة الدراسة ذات اتجاه إيجابي بنسبة ٧٩.١%
٩. لجأ بعض أفراد الجمهور للمشاركة في برنامج أنا الشاهد لنقل تجربتهم بتسجيل ورصد ملامح الظروف التي يعيشونها في ظل فرض إجراءات الحظر في دولهم العربية.
١٠. أشارت مشاركات بعض الجماهير إلى تقديم استغاثات أو طلب مساعدات في بعض الدول العربية.
١١. وظف بعض أفراد الجمهور برنامج أنا الشاهد في كشف حقيقة بعض الأمور المرتبطة بهذا الظرف الاستثنائي. بما يعد دوراً مساعداً لوسائل الاعلام في تغطية ومتابعة الأحداث.



١٢. يعد التفاعل الإيجابي للمواطنين مع أزمة كورونا دليلاً على وعي الجمهور العربي بأهمية دوره في المجتمع لمساندة الدولة لتخطي الازمات الطارئة.
١٣. جاءت حلقات برنامج أنا الشاهد مؤشراً لإمكانية نجاح تجربة الصحفي المواطن بالمنطقة العربية.
١٤. قلة وعي الشعب اليمني بخطورة فيروس كورونا في ظل تمسكه برفض إجراءات التباعد الإجتماعي.

مقترحات الدراسة:

- ١- أن يهتم القائمين على العمل الأكاديمي بكليات ومعاهد الإعلام بتطوير المقررات الدراسية من أجل نشر ثقافة الوعي لدى شباب الإعلاميين بالدور الإيجابي للتفاعل بين المرسل والمتلقي في صناعة الرسائل الإعلامية، وتشجيعه على تطوير فكرة الصحفي المواطن.
- ٢- الإهتمام بنشر ثقافة الوعي لدى الجمهور المصري بأهمية دوره في المنظومة الإعلامية من خلال تشجيعهم بالمشاركة في المعالجات البرمجية بالقنوات المصرية الرسمية والخاصة، وتفعيل دور الصحفي المواطن على غرار تجربة قناة بي بي سي العربية.
- ٣- إتاحت الفرصة لنصيب من مشاركات قطاعات الجمهور في برامج التلفزيون للابلاغ عن مواطن الضعف في مواجهة جائحة كورونا خاصة في المناطق التي تقع خارج اهتمام وسائل الإعلام.
- ٤- تدعيم الدور الإيجابي للجمهور بعرض آراءه واتجاهاته عبر منصات القنوات المصرية نحو أداء مؤسسات الدولة بقطاعاتها المختلفة لمواجهة جائحة كورونا للوقوف على أي ثغرات قد تقف عقبة أمام جهود الدولة في عبور الأزمة بنجاح.



المراجع

- ١- عبد الله علي العسيري: واقع استخدام صحافة المواطن لدى طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك خالد : تطبيقات وسائل التواصل الإجتماعي أنموذجا (مجلة البحوث الإعلامية - كلية الإعلام - جامعة الأزهر، عدد ٥٤، ج ٢، يوليو ٢٠٢٠ (ص ٦٣٧ : ٦٧٠)
https://jsb.journals.ekb.eg/article_104551_f6eae7371209f7dd54256d59178a9d0c
- 2-Bruce Mutsvairo, Susana Salgado : Is citizen journalism dead? An examination of recent developments in the field, journals.sage, 2020
<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1464884920968440>
- ٣- هشام البرجي: دوافع مشاهدة الشباب المصري للبرامج المقدمة من خلال موقع اليوتيوب You tube، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، عدد ٥٤، ج ١ ٢٠٢٠،
https://jsb.journals.ekb.eg/article_99514_1442968aad251c8f252d5dba d01c8461.pdf
- ٤- أميرة حسن سالم: استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الالكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم ، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر، عدد ٥١، ٢٠١٩
https://jsb.journals.ekb.eg/article_95452_0e74b8707930d8bdc70ebc6676838f43.pdf
- ٥- Serena Miller. (2019). Citizen Journalism ,Oxford Research Encyclopedia of Communication
<https://oxfordre.com/communication/view/10.1093/acrefore/9780190228613.001.0001/acrefore-9780190228613-e-786>



٦- **منال محمد أبو الحسن:** تبني الشباب لوسائل الإعلام الإجتماعي ودوره في التحول التنافسي لوسائل الإعلام التقليدية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، عدد ٢٧، ٢٠١٩

٧- **يسرا محمود صبيح :** المسؤولية الإجتماعية والأخلاقية لصحافة المواطن عبر الإعلام الرقمي دراسة حالة للقائمين بالإتصال في قسم صحافة المواطن بموقع اليوم السابع، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، عدد ٢٦ ، ٢٠١٩

٨- **وليد عبد الفتاح :** إدراك طلاب الاعلام لمفهوم صحافة الفيديو الالكترونية واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، عدد ٩ ، ٢٠١٧

<https://0810gn674-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/95310>

9- Deborah S Chung, Seungahn Nah, Masahiro Yamamoto :
Conceptualizing citizen journalism: US news editors' views ,
journals sage, Volume: 19 issue: 12, page(s): 1694-1712

<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1464884916686596>

10- Rabia Noor. (2017). Citizen Journalism vs. Mainstream Journalism: A Study on Challenges Posed by Amateurs, Athens Journal of Mass Media and Communications- Volume 3, Issue 1

<https://www.athensjournals.gr/media/2017-3-1-4-Noor.pdf>

11- Tedd, Andrew. Bournemouth University (United Kingdom), Audience at the gates: how the bbc is using social media to identify talent and involve audiences in programme production, ProQuest Dissertations Publishing, 2018



<https://0811jrvoh-1105-y-https-www-proquest-com.mplbci.ekb.eg/pqdtglobal/docview/2204758330/abstract?source=fe-dsrch&accountid=178282>

12- Gilroy-Reynolds, Christine: BBC News Defining Britishness in the Early Twenty-First Century. Old Dominion University, ProQuest Dissertations Publishing, 2017.

<https://0811jrvoq-1105-y-https-www-proquest-com.mplbci.ekb.eg/pqdtglobal/docview/1990238712/abstract?source=fe-dsrch&accountid=178282>

١٣- **حسن عبد الله يحيى دجرة** : صحافة المواطن المرئية: دراسة حالة لبرنامج أنا الشاهد في قناة الـ "بي بي سي" العربية، مجلة كلية الفنون والإعلام ، جامعة مصراتة - كلية الفنون والإعلام، عدد ٣ ، ٢٠١٦

<https://0810gfukb-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/894881>

١٤- **فاطمة الزهراء عماري** : استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الإجتماعي : حالة الفيس بوك : دراسة لعينة من صفحات "الفيس بوك" لقناتي "بي بي سي وفرانس ٢٤ خلال عام ٢٠١٢ ، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، عدد ٨ ، ٢٠١٦

<https://0810gfukb-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/769832>

١٥- **يسري خالد ابراهيم**: التقرير الحر في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية: قناتا بي بي سي عربي و الحرة نموذجا ،مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلد ٣٨ ، عدد ٤٣٦ ، ٢٠١٥



<https://0810gfukb-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/671059>

١٦- **فاطمة فآز: آليات بناء أجندة المنصات المختلفة داخل الوسيلة الإعلامية الواحدة**
بالتطبيق على موقع BBC عربي (المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، كلية الاعلام ،
٢٠١٦ ، العدد ١٤ ، ج ٢

https://jsb.journals.ekb.eg/article_99514_1442968aad251c8f252d5dba-d01c8461.pdf

17- Andersson, Matilda: Changing Production Practices of News and New Audience Configurations at BBC World Service: A Case Study of BBC Hausa on Facebook .Open University (United Kingdom), ProQuest Dissertations Publishing, 2010.

<https://0811jrvp4-1105-y-https-www-proquest-com.mplbci.ekb.eg/pqdtglobal/docview/2175667370/abstract?source=fe-dsrch&accountid=178282>

18- Han Woo Park, et al: Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea, journal of medical internet research, 05 May 2020, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/340215785>

١٩- **رباب صلاح السيد: تقييم النخبة الأكاديمية لأداء وسائل الاعلام في إدارة أزمة كورونا(كوفيد-١٩) في إطار نظرية المسؤولية الإجتماعية ،مجلة البحوث الاعلامية،**
كلية الإعلام ، جامعة الأزهر عدد ٥٤ ج ٥ يوليو ٢٠٢٠

https://jsb.journals.ekb.eg/article_124104_ff545534c24aef72b1c36eaa998a5e75.pdf



٢٠- ريهام مرزوق إبراهيم: معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا- دراسة تحليلية، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر عدد ٥٤ ج ٤ يوليو ٢٠٢٠

https://jsb.journals.ekb.eg/article_108726_6095fb78c859cee22f7dded73cd1199c.pdf

٢١- زينب الحسيني رجب بلال ربحان: المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية جائحة فيروس كورونا دراسة تحليلية، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، عدد ٥٥، ج ٤، أكتوبر ٢٠٢٠

https://jsb.journals.ekb.eg/article_124113_fab0de2909c9e8e33da0af55b671863b.pdf

٢٢- سارة سعيد عبد الجواد دسوقي: اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الإجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، عدد ٢٩، ٢٠٢٠

<https://0810ggzhr-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1093606>

٢٣- عبد الاهل عمران علي إبراهيم: الخطاب الاقناعي في التلفزيون المصري .. دراسة في تحلّل الخطاب الصحي بالبرامج الحوارية جائحة كورونا أنموذجا مجلة البحوث الاعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد ٥٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٠

https://jsb.journals.ekb.eg/article_124117_ebcd7e3a9b240d38963ce38a85a387c.pdf

24- Jayan Vasudevan :Health Fear Mongering Make People More Sicker: Twitter Analysis in the Context of Corona Virus Infection • 2020 International Working Conference on Transfer and Diffusion of IT TDIT 2020: Re-imagining Diffusion and Adoption of Information Technology and Systems: A Continuing Conversation pp 327-338



<https://08102lmzp-1106-y-https-link-springer->

com.mplbci.ekb.eg/chapter/10.1007/978-3-030-64861-9_29

25- Qazi, A., et al: Analyzing Situational Awareness through Public Opinion to Predict Adoption of Social Distancing Amid Pandemic COVID-19, Journal of Medical Virology 1–7,2020,

[https://www.researchgate.net/publication/340516704.](https://www.researchgate.net/publication/340516704)

- ٢٦- محمد عبد الحميد: الإعلام واتجاهات التأثير، دار الكتب ، ٢٠٠٤، القاهرة ، ص٤٠٢
- ٢٧- حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ٣٤٨
- ٢٨- زينب الحسيني : مرجع سابق ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٤٥٨
- ٢٩- محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ٢٠٠٤ ، ص ٤٠٣ : ٤٠٦
- ٣٠- حسن عماد مكاوي، مرجع سابق ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤٩
- ٣١- محمد عبد الحميد: مرجع سابق ، ص ٤٠٤
- ٣٢- رجاء يونس: الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية ، الجامعة الاسلامية بغزة ،كلية الاداب ، قسم الصحافة ، بحث تكميلي ماجستير، ٢٠١٣ ، ص ٥٠
- ٣٣- رجاء يونس ، ٢٠١٣ ، مرجع سابق ، ص ٥٦ : ٥٨

34- Serena Miller. (2019). Citizen Journalism ,Oxford Research Encyclopedia of Communication

<https://oxfordre.com/communication/view/10.1093/acrefore/9780190228613.001.0001/acrefore-9780190228613-e-786>

٣٥- أسماء فؤاد حافظ : صحافة المواطن: جدلية المصطلح وإشكاليات التطور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني ، ص ٢٢٩

https://sjsj.journals.ekb.eg/article_91054_99b8dc04ae0845a1c00d40828d5b6840.pdf



٣٦- احمد بسام : التحولات في البيئة الاعلامية الجديدة صحافة المواطن أنموذجا ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر، مجلد ١١ ، عدد ٤ ، ٢٠١٩ ، ص. ٢٣

٣٧- فهد بن عبد الرحمن الشميري: التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الإعلام ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٠

http://saudimediaeducation.org/sme/pdf/media_book.pdf

٣٨- عباس مصطفى صادق : الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٨

٣٩- لينك نسرين حسونة ص ٧ شبكة الالوكة الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف

٤٠- عباس مصطفى صادق: مرجع سابق، ص ٢١٦، ٢١٧

٤١- فهد بن عبد الرحمن الشميري : مرجع سابق، ٢٠١٠، ص ٤٤

٤٢- صفحة أنا الشاهد على موقع بي بي سي

https://www.bbc.com/arabic/tvandradio/2013/05/000000_eye_witness

٤٣- صفحة أنا الشاهد على موقع بي بي سي يوتيوب

<https://www.youtube.com/user/BBCArabicNews>

٤٤- سعد سلمان المشهداني: كتاب مناهج البحث الاعلامي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ط ١ ، ٢٠١٧ ، ص ١٦٢

٤٥- سعد سلمان المشهداني: مرجع سابق ، ٢٠١٧ ، ص ١٢١